النهضة النسائية

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طاهر الأعراق



حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد عوض ابراهيم بك

وكيل وزارة المعارف العمومية المساعد

ننشرها بمناسبة اسناد هذا المنصب الرفيع الى عزته

فهرس العـــــــــدد

العدد الثامن
السنة الثالثة عشر

النهضة النسائية

مجلة أدبية تهذيبية اجتماعية

تصدر فى كل شهر

لصاحبتها ومديرتها

لبيبة أحمد

مؤسسة جمعية نهضة السيدات

ادارة المجلة
بالمطبعة السلفية
١١ شارع اللبودية
(درب الجماميز)
تليفون ٥٥٣٦٤

المراسلات
تكون باسم
ادارة المجلة

الاشتراكات
١٠٠ صاغ
سنوياً
٦٠ لطلبة المدارس
والمعاهد
١٥٠ فى الخارج

الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

المجلة مقررة فى جميع مدارس الحكومة ومجالس المديريات بمصر والسودان والعراق

القاهرة : جمادى الاولى سنة ١٣٥٤ — أغسطس سنة ١٩٣٥ — برمهات سنة ١٦٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

العناية بالطفل

خطب مرّة الاستاذ عزّ الدين عَلم الدين (عضو المجمع العلمى العربى بدمشق) خطبة فى وليمة اقيمت لأحد الشبان المثقفين عند زواجه فقال : « ان من النعم التى يقدّرها الله عزّ وجل للطفل من قبل أن يولد ، ومن قبل أن يُحمل به ، أن يجعله ابنا لابوين متقفَين فاضلين . فينشأ أول ما ينشأ فى بيئة الثقافة والفضل ، ويكون منه – فى الغالب – رجل نافع للوطن مجاهد فى سبيل تقدمه واعتلائه »

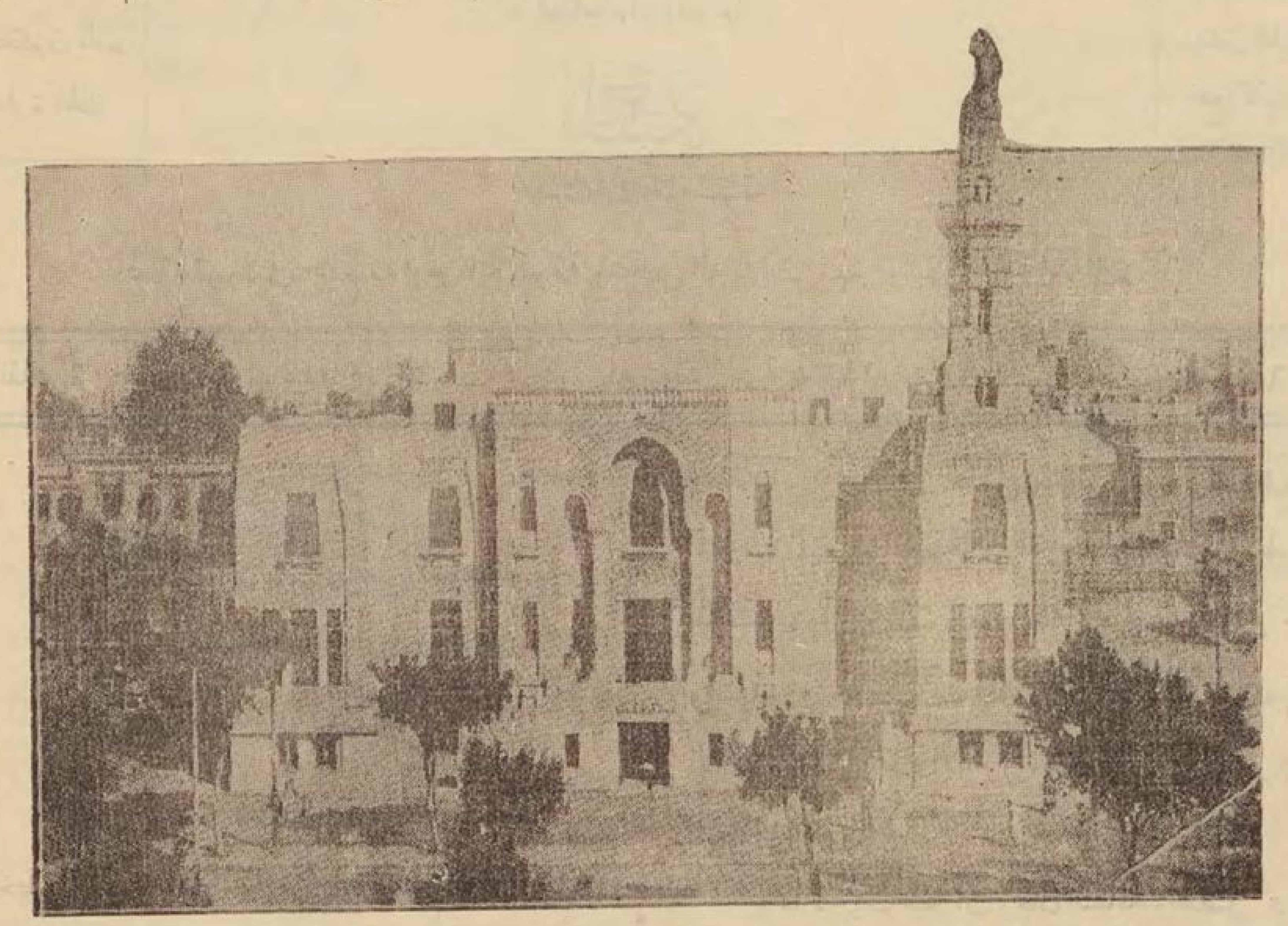
ان المدرسة تجد من المنزل المعونة على مهمتها اذا كان الابوان متقفَين ، واذا كان الطفل يقتبس من بيئته فى خارج المدرسة المبادىء الصالحة فى التربية ، والعادات الحسنة فى المعيشة ، والمعلومات الصحيحة عما يحيط به من حوادث وأشياء . وبعكس ذلك اذا كانت بيئة الطفل بعيدة عن الاخذ بيده فى هذه الامور ، فان المدرسة تشعر بصعوبة المهمة التى تقوم بها

ومما لاريب فيه أن رجال الثقافة والفضل هم أقلية فى مجموع الأمة ، والأمة الحريصة على اعداد أطفالها ليكونوا رجالا نافعين للوطن ، مجاهدين فى سبيل تقدمه واعتلائه ، يجب عليها أن تفكر فى تحسين بيئة الأطفال بقدر الامكان ، وأن تبتكر الأساليب للاكثار من الاوساط الصالحة التى يستفيد منها أطفال الجمهور مثل الاستفادة التى ينعم بها أبناء الرجال المتقفين والأمهات الفاضلات

وكما تعنى الأمة الراقية بالاكثار من الحدائق العامة

ليتمتع بأريجها ونسيمها وجميل مشاهدها جمهور الأمة الذين لايملكون القصور ذات الحدائق ، كذلك يجب على الأمة الراقية أن تعنى بالأكثار من الاوساط الصالحة للاطفال يتلقون فيها المثل الصالحة فى الثقافة ، ليكون ذلك عونا للمدرسة على إكمال مهمتها اذا لم تجد من بعض المنازل أو من أكثر المنازل مثل هذه المعاونة الثمينة

اننا وان شكونا من شرور كثيرة ينطوى عليها تطوّر الامة فى مختلف وجوه الحياة ، الا أن ذلك لايمنعنا من الابتهاج بنواحى أخرى، تأتينا بكثير من الخير فى خلال هذا التطوّر ، ومن ذا الذى لا يبتهج بتخصص فريق من أفاضلنا وفضلياتنا فى تهذيب الاطفال وتوسيع دائرة عملهم فى خارج المدرسة ، ومحاولتهم الاتصال بأطفال



الدار الجديدة لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ـ بمناسبة قيام الجمعية بمشروع العناية بالطفل

زمن الطفولة زمنٌ محدود ، والمعارف التى يحتاج الطفل الى الالمام بها لتؤهله للبدء بتعلم العلوم أصبحت من السعة والتنوع بحيث لا مناص من استعمال أكثر أوقات الاطفال فى صنوف التسلية المفيدة التى توسع مداركهم وتكثر من معارفهم وتوجههم التوجيه الصالح فى حياتهم المستقبلة

الجمهور فى بيئات واسعة . وتخصيص بعضهم أبوابا من كبريات الصحف لهذا الغرض ، حتى ان اذاعتنا اللاسلكية فتحت صدرها لهذا العمل المفيد ، وخصصت ساعات كثيرة من برنامجها الاسبوعى للاتصال بالاطفال وادخال السرور على قلوبهم بأساليب تزيد معارفهم وتسمو بأخلاقهم وتوسع مداركهم وتعين مدارسهم على المهمة التى تقوم بها

نحوهم ، وبذلك صار الاطفال الذين ينعمون بهذه البيئات الصالحة يزيدون عشرات الاضعاف على عدد الاطفال الذين قدّر لهم الله عزّ وجل من قبل أن يولدوا ومن قبل أن يُحمل بهم أنّ تكون لهم نعمة الآباء المثقفين والامهات الفاضلات

نقول هذا بمناسبة القسم الجديد الذى افتتحته جمعية الشبان المسلمين فى القاهرة للعناية بالأطفال واتخاذ الوسائل للمعاونة على تهذيبهم وحسن توجيههم الى المعارف والفضائل وأساليب التهذيب الراقية

إن ايجاد مثل هذه البيئة الصالحة للأطفال ، وتجهيزها بوسائل الابتهاج لهم ، وإدخال السرور على قلوبهم ، وايقاظ الرغبة فى نفوسهم للتقدّم والفلاح . يعدُّ خطوة جديدة للنهوض ، بل هو حجر الاساس فى سياسة الانشاء الثقافى ولقد كان هذا الحجر الاساسى للنهوض بالاطفال جديراً بأن يوضع فى دار جمعية الشبان المسلمين ، لان الشبان اذا لم يرضعوا لبان الفضائل والكمالات من سن الطفولة كان الامل فى صلاحهم ضعيفاً ، والبناء فى صرح نهضتهم قائماً على غير أساس

للنهضة جوانب كثيرة ، والعناية بالطفل من أهم جوانبها ، بل لا نبالغ اذا قلنا انه الاساس الذى تقوم عليه النهضة ، ولذلك مافتئت مجلتنا توليه جانبا كبيراً من عنايتها ، وتختصه بباب خاصّ به يطلع على قرائها فى كل شهر حافلاً بما يفيد الاطفال وذريتهم فى تدبير صحتهم وتثقيف عقولهم وحسن توجيههم الى الخير ومراقبة ما تبتكره الأمم الأخرى فى هذا البـاب لنستفيد منه مايصلح لمحيطنا وينفع فى بيئاتنا . والأمل فى كل من يستطيع أن يساهم فى هذا النوع من الاصلاح أن لايدّخر فيه وسعاً ، والله يتولى العاملين

لبيبة أحمد

ضريبة على أدوات الزينة

فرضت حكومة تشيكوسلوفاكيا ضريبة جديدة على جميع أنواع الخضاب والمساحيق والمواد التى تستعملها النساء فى زينتهن . وتقدر هذه الضريبة بعشر الثمن الذى تباع به هذه المواد

وغرض الحكومة من هـذه الضريبة هو الحصول على المبلغ اللازم لانشاء معمل خاص . وسيتولى هذا المعمل فحص مواد الزينة لمعرفة مقدار نقائها من الوجهة الصحية قبل الترخيص ببيعها

تغريد الكنار

تغريد الكنار من ارخم مايسمع من تغريد الطيور . وكان يقال ان الكنار الصغير يتعلم التغريد من الكنار الكبير . ولكن طائفة من علماء جامعة كاليفورنيا الجنوبية أثبتت ماهو عكس ذلك فقد أخذت اثنتى عشرة بيضة كنار ملقحة ووضعتها فى اقفاص لايخترق الصوت جدرانها ففقس البيض وربيت الصغار فيها ، فلما ترعرعت ظهرت فيها المقدرة على التغريد .

باب الاجتماع

يحاولون البناء
فيهدمون كيان المجتمع

أشدّ ماتفيض له نفوسنا اليوم من أسى وحزن عميق أن يصاب بعض الكتاب بداء الوصف السقيم فيكتبون عن الفتاة بعداد الانانية تحت تأثير الضعف النفساني. وعذرهم فى ذلك أنهم يريدون أن يصلحوا من شأنها حباً بمستقبلها، ولكن ليس هذا سبيل الاصلاح لأنهم بهذا يثخنونها بسهام طائشة مميتة

ان هذا الوصف المزرى المراد به إصلاح حال الفتاة ماهو إلا وصمة عار تلحق بها وتصيب النشء الجديد فى الصميم. وذلك إذا ماشبوا ورأوا أن أمهاتهم وأخواتهم كنّ على هذا الوصف المزرى المشين، فتتنبه نفوسهم للشر وتطغى الشهوات فى ضعاف الارادة منهم، فتخرج بهم الى مآثم الشذوذ فى العبث والاستهتار والمجون ولو الى حين، فنسيء بذلك الى السمعة الطيبة التى ورثناها عن أجدادنا الأماجد.

اذا ما أردنا للنشء أن يحيا بحرية واسعة النطاق، وجب أن نعلمه ماهو حسن، ونلقنه من الألفاظ البريئة ماهو جميل، ونبث فيه روح الشجاعة والاقدام، حتى إذا ما ارتشف من مورد الفضيلة صغيراً وخبرها فى حداثته شب عليها وترعرع، فتسعد الأمة ويحيا الوطن ويتقدم

راعوا ضمائركم أيها الكتاب فيما تكتبون، واتقوا الله فيما تفعلون، ليتمكن ذلك النشء الجديد من أن يشعر بشعوركم ويعتقد بما كنتم تعتقدون، حتى اذا ما انبثق الفجر ووضحت الحقائق، طارت الأحلام من الرءوس ونشطت الأعين للنظر ذات اليمين وذات اليسار. وبذلك تكونون قد أديتم أعظم واجب يرتاح له ضميركم نحو وطنكم العزيز

سعاد الجبلاوى



حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد أمين لطفى بك
وكيل وزارة المعارف العمومية المساعد
ننشرها بمناسبة اسناد هذا المنصب الرفيع الى عزته

آراء خبير فى سن الزواج

نصائحه للفتيات

« ان الفتيات الحديثات اللواتى يحجمن عن الزواج بحجة أنهن لم يوفقن الى العثور على شبان تمكنهم حالتهم المالية من أن يقدموا لهن جميع ما يحتجن اليه من أسباب الترفيه وسوى ذلك من ضروب الملاهى والمسرات ، هن أكبر خطر يهدد مدنيتنا الحديثة ويطعنها فى الصميم »

هذا مايقوله الدكتور هولبداى الاستاذ فى جامعة كاليفورنيا فى أميركا الشمالية

وما فتىء الدكتور هولبداى يسدى النصح والارشاد لتلاميذه الكثيرين وهم من الجنسين فى كل مناسبة تعرض محرضاً إياهم على الزواج مبكرين وأنسب ما يكون ذلك بين السابعة عشرة والعشرين من أعمارهم كما يقول

قال الدكتور هولبداى « مادامت الفتاة الحديثة تعمل وتزاحم الشبان فى المناكب وتكسب قوتها بعرق الجبين فلا عذر لها إذا كان آخر ما تفكر به هو الزواج ، وعندى أن الامتناع عن الزواج هو الداء الوحيد الذى يشكو منه مجتمعنا اليوم

والدكتور هولبداى دائب النصح لتلاميذاته على أن لايحجمن عن الزواج متى تقدم اليهن من يطلبهن ، لأن الزواج فرصة تعرض وربما لاتعود ، وعنده أن الزواج فى سن الثلاثين فما فوق يعقب نسلا عصبى المزاج قليل الكفاءة والنشاط لأن الشاب يكون قد أفرط فى شبابه طول تلك المدة فطبيعى أن تضعف قواه ويصبح عاجزاً عن إيلاد نسل قوى البنية حاد الذاكرة وهذا من أكبر العوامل فى القضاء على الحضارة البشرية والعودة بها الى عصور الهمجية الأولى

وقد دحض الدكتور هولبداي تلك الأقوال التى يتغنى بها بعض الفتيات الطائشات اللواتى غايتهن من الحياة متعتها ولذتها بأن قال لهن : يجب عليهن أن ينسجن على منوال جداتهن اللواتى كن يقنعن من الحياة بقليلها فكانت المرتبة ووعاء القهوة والقدر هى ما تنشده فتاة الأمس أولا

من حق الزوج أن يعرف ماضى الزوجة

خطب المستر جورج براون أحد معلمى المدارس العليا الأمريكية فتاة اسمها ناشكى نيوى واحتفل بزواجه عليها ولكنه فى اليوم التالى للزواج رفع قضية يطالب فيها بالغاء زواجه منها واعتباره كأن لم يكن بحجة أن الفتاة تركته يجهل من ماضيها كل شىء ، ولا يعرف أنها سبق لها أن تزوجت من غيره ثم حكم لهذا الغير بطلاقها لأسباب « قدرتها المحكمة حق قدرها » وهى تحكم بالطلاق !

وصرح القاضى سكامك وهو ينطق باسم القضاء الامريكى الأعلى بما يلى :

« إن على المرأة . المطلوب منها أن تضمن السعادة الزوجية المستقبلة ، أن تفضى بأسرارها الماضية كلها لمن يريد أن يتزوجها فللخطيب الحق كل الحق من الوجهة الثانوية فى أن ينال إجابة صادقة صريحة على كل سؤال يسأله من خطيبته قبل أن يزف اليها فاذا خدع بهذه الاجابة فان له الحق فى إلغاء الزواج والتحرر من جميع الالتزامات »

هذا هو مانطق به القضاء الامريكى الأعلى ، وقد نقلته الصحف الانكليزية كلها على صفحاتها الأولى للعبرة والذكرى !

مدينة الطلاق

٥٠٠٠ حكم فى عام واحد

ليس بين القراء من يجهل اسم رينو عاصمة الطلاق فى العالم وأهم مدينة فى ولاية نيفادا من الولايات المتحدة الامريكية

ولكن ولاة الأمور فى المدينة رأوا هذه التجارة رابحة فقرروا العمل على ترويجها وبتسهيل الاجراءات الى أقصى مايستطاع

فبعد ماكان يتعين على الراغبين فى الطلاق أن يقيموا فى رينو ١٢ أسبوعاً على الأقل قبل أن تفتح لهم محاكمها أبوابها خفضت مدة الاقامة المقررة الى ستة أسابيع

أما فى المحكمة ذاتها فالاجراءات لاتستغرق أكثر من عشر دقائق يخرج بعدها الزوجان طليقين حرين . وقد ذكر حاجب المحكمة أنه سمع فى حياته أكثر من ثلاثين ألف حكم بالطلاق

ولكن سهولة الاجراءات لاتجعل مصاريف الطلاق زهيدة بل هى بالعكس باهظة فقد كلف طلاق المس وبربارا هتون من البرنس مديفانى خمسين ألف دولار أو عشرة آلاف جنيه أتعاباً للمحامى

ونظراً للمكانة التى تشغلها مسألة الطلاق فى رينو فقد جدت فيها عادات وتقاليد يتعين على كل زوجين مراعاتها عند طلاقهما فمن ذلك أن السيدة التى تخرج من دار المحكمة طليقة حرة تسرع الى قاعدة من قواعد الأعمدة الكبيرة عند مدخل المحكمة وهى أعمدة من الرخام فتطبع عليها قبلة شكر وعرفان للجميل . ويستطيع القارىء أن يتصور لون هذه القواعد بعد كثرة ماينطبع عليها من القبلات كل يوم ومايعلق بها من الأصباغ الحمراء المختلفة

وهذه العادة مأخوذة من مثيلتها فى روما حيث يقبل الحجاج قاعدة تمثال القديس بطرس فى الكنيسة الكبيرة المعروفة باسمه فى الفاتيكان

ومن العادات المرعية أن يذهب المطلقون الى « كوبرى فرجينيا » فى رينو بعد الطلاق ويقذفوا الى ماء النهر الجارى خواتم الزواج كما كان الدوجات « حكام البندقية » فى العصور الوسطي يقذفون الى البحر الادرياتيكى خاتما كلما تولى أحدهم منصبه إشارة الى اقترانه بالبحر المذكور ، مصدر ثروة البندقية ، والفرق الوحيد بين الحالين أن الخواتم التى تقذف الى الادرياتيكى كانت تضيع فى أمواجه وأما الخواتم التى تقذف الى النهر فى رينو فهنالك من ينزل الى الماء ويخرجها بعد انتهاء العمل أى فى آخر النهار . وقد أصبح الغوص لاستخراج خواتم المطلقين فى رينو تجارة رابحة يتعاطاها كثيرون

كلمات فى الجمال

الجمال هبة من نعم الطبيعة « أفلاطون »

كثيراً ما يكون الجمال شراً من النبيذ يسكر بنشوته الساقى والمحتسى « زمرمان »

الجمال هبة لا يبخسها حقها إلا الذى حرمها « جيبسون »

الجمال غش صامت « تيوفراستس »

الجمال مملكة لا مثيل لها « كارنيادس »

اللهم ضع الجمال فى نفسى « سقراط »

جمال بلا فضيلة كزهرة بلا رائحة « مثل فرنسى »

الجمال شفيع يفوق جميع كتب التوصية « أرسطو »

الحسن غش والجمال باطل « من أمثال سليمان »

باب التربية والتعليم

الى فضليات السيدات
فى أمم العالم

لفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ طنطاوى جوهرى

٥

كيف نقوّى ذاكرتنا ؟

نحن نقدر أن نقوّى الذاكرة بأربعة أشياء :

(١) بحفظ الاسماء التى تصادفنا فيما نقرؤه

(٢) وبالقراءة

(٣) وبالكتابة

(٤) وبقراءة اللغات

ولكن يجب مع تقوية الذاكرة أن نصحبها بالقوة العليا وهى الفهم . ثم تأتى دراسة علم النبات وعلم الجماد والمعادن وجميع التاريخ الطبيعى. ولا بد فى فهم هذه العلوم من الاستعانة بالرسم ، وتجب دراسة الجغرافيا والعلوم الرياضية والطبيعية ، إننا بنظرنا فى ظواهر سطح الارض نتوصل الى معرفة تاريخها القديم وتاريخ من سكنها فى الأزمان القديمة وهكذا

علينا أن نمزج علم التلميذ بالعمل ، ففى جميع العلوم الرياضية لابد من التمرين عليها ، وفى الخطابة والالقاء مع الفصاحة يجب أن يكون مصحوبا بالفهم . لابد من القواعد العامة والقوانين للفهم والحكم ، وهذه القواعد والقوانين يجب أن تكون مصحوبة بتطبيق الكليات على الجزئيات

وهنا أورد قاعدة للتعليم تشمل ماتقدم كله فقال :

التعليم العقلى على وجه العموم إما طبيعى وإما عقلى ، والاول يشتمل على التهذيب وعلى تعليم العلوم ، والثانى هو التعليم الأدبى الذى به يميز الانسان بين الحق والباطل . ثم أخذ يقسم التعليم العام العقلى ثانيا الى القوى السفلى كالمدركات الجزئية الوجدانية والحسية والذاكرة والحافظة والى القوى العليا وهى (أولا) استنتاج الكليات من الجزئيات (وثانياً) ترتيب القضية الكبرى على الصغرى (وثالثاً) إبراز النتيجة وأنا أمثل لذلك بأن تنظر فترى أن زيداً وخالداً وعمراً لم يتعلموا فانحطوا فى أحوالهم الاجتماعية وهكذا الأمم فنقول كل أمة نبذت التعليم ضعفت ، وكل ضعيف يحتل أرضه غيره فتكون النتيجة أن الامة التى تنبذ التعليم يستعبدها غيرها

فهاهنا ثلاث درجات : استنتاج الكليات من الجزئيات ، ثم ترتيب القضايا ، ثم اظهار النتيجة

ثم أفاد أن خير طريقة للبرهان إنما هى التى تنحو سبيل (سقراط) فى (جمهورية أفلاطون)

وبهذا تمّ الكلام على الباب الثالث فى التعليم العقلى

الباب الرابع فى التعليم الأدبى العام

هذا التعليم يراد به أن يكون للفتى بصيرة يعرف بها ماهو حسن نافع وماهو قبيح ضار ، فاذا كان التهذيب قد يدعو للعقاب الطبيعى والصناعى فى المدرسة ، فليكن بجانب ذلك أيضاً تعليمه الحقائق فى أنفسها لتتربى فيه الأخلاق الفاضلة من ذات نفسه لا من الخارج ، وقد ضرب لذلك مثلا فقال :

كذب التلميذ يوماً عند معلمه أو أبيه ، أو أحسن

أعماله ، فعاقبناه فى الأول وأنلناه الجوائز فى الثانى . فهل ذلك يهذب أخلاقه ؟ كلا . لأنه يكبر ولا خلق له بل يعيش لحظ نفسه وحده . فأما اذا عومل بهيئة تدعو الى الاستقلال وقيل له : إن هذا لايجعل الناس يثقون بك فان ذلك يبعث فى نفسه خلق الصدق بلا توقف على عقابه إن أساء أو ثواب إن أحسن بل يكون ذلك من تلقاء نفسه

فعلى المربين ألا يقفوا عند ثواب المدرسة والأبوين أو عقابهما . كلا ، بل يجب أن يقرن ذلك القانون المدرسى الواجب التنفيذ بالقانون الأدبى الشريف العام وهو الذى به يكون التلميذ إنساناً كاملا كما شرحناه ، فهذا هو الذى به يميز التلميذ بين الحسن والقبيح ، ويجب أن يقرن الثانى بالأول من ابتداء الحياة

(١) ثم قال : الطاعة على قسمين : طاعة واجب تنفيذها بلا قيد ولا شرط ، وطاعة مقيدة بظهور برهان أنها حق . فأما الاولى فهى طاعة الاستاذ ، وأما الثانية فهى ماتدعو اليه نفس التلميذ بإرادته هو ، وكلاهما لابد منه لتهذيب الخلق

(٢) القوانين يجب تنفيذها لاسيما فى المدرسة بقوة وحرية بلا هوادة ولا استثناء ، ولا يجوز للمعلم أن يبدى ميلا ما للتلميذ أو تفضيلا له ، فان ذلك لايجعل القانون محترما . فاذا رأى تلميذ ما أن القانون غير مطلق التنفيذ تمرد عليه وصار شكس الطباع

(٣) يزعم قوم أن التلميذ يجب أن يعمل بمجرد رغبته هو من تلقاء نفسه بالمشوّقات ، وهذا تصور معيب : إن هناك واجبات مدرسية تلقى على عاتقه ويعرف أن ذلك واجب عليه فلا بد من عمله بهيئة أنه واجب بغضّ النظر عن رغبته هو ، إن هذا حسن جداً للتلميذ ، فاذا قام بهذا العبء صغيراً فما أسهل عليه أن يتحمل الواجبات المدنية التى يؤسر بها وهو كبير ، ويجب أن نفهمه صغيراً

(٤) كل ذنب يجب أن يتبعه عقاب وهذا العقاب على ثلاثة أقسام (الاول) العقاب الادبى كأن تعامله معاملة جافة نوعا ما كأن تنظر اليه نظر احتقار اذا كذب (الثانى) العقاب الطبيعى السلبي ، كأن تمنع عنه مايطلبه مما يحبه ، وهذا أيضاً ينحو نحو العقاب الأدبى (الثالث) العقاب بما يؤلمه ، ولكن فى هذا وحده يجب الاحتراس من أن نستذله فيعيش عبداً أمد الحياة

(٥) يجب أن يكون العقاب مع الاحتراس من نتائجه النفسية ، مثلا : إذا عوقب التلميذ والمعاقِب حنقٌ عليه فان التلميذ يعتقد أن ذلك ليس إلا قضاء لبانة المعلم لمجرد إطفاء غضبه . فيجب اذاً (أولا) ألا يظهر الغضب (ثانيا) يجب أن يفهمه أنه يريد مصلحته هو

(٦) ان هنا فارقة بين طاعة الصبى وطاعة الفتى ، أما طاعة الصبى فهى عمياء ، وأما طاعة الشاب فانما هى مبنية على شعوره هو واحساسه بالواجب

(٧) ان أساس الاخلاق انما هو الصدق ، ان الرجل الكاذب لاخلق له

(٨) على المربين أن يشجعوا الصبيان على اتخاذ الاصدقاء ليكون ذلك مسرة لهم وانشراحاً ، وساعات المدرسة يجب أن يعقبها ساعات أخرى لاستنشاق النسيم وانشراح الصدر

(٩) أزمان الشباب أصعب أيام الحياة وأكثرها اضطرابا ، فنحن فيها تحت اشراف غيرنا ولا قدرة لنا على الحرية فى اختيار أصدقاء الا نادراً

(١٠) لايعطى التلميذ من العلم الا مايوافق طبعه ويوافق مشربه . فليس من الحسن أن نجعل من الحصرم زبيبا ، وأن يضع التلميذ نفسه فوق قدرها ، فيجب الاحتراس من ذلك

(خاتمة فى التعليم العملى)

هاهنا ثلاث قوى فى التعليم العملى لابدّ من إبرازها: المهارة، والبصيرة، والقوى الادبية . اننا نكون ماهرين فى أعمالنا متى كانت معرفتنا للشيء معرفة تامة لا سطحية وليس يحسن بنا أن ندعى معرفة أمر ما لا نقدر فيما بعد على مزاولته بنجاح، هذه المهارة يجب أن تصبح خلقاً بسبب استكمالها، وهذا الاستكمال يصبح بالتدريج عادة؛ إن هذا الكمال فى المهارة هو العنصر الجوهرى فى تكوين أخلاق الرجل فأما المهارة فقط فان هى الا موهبة . أما البصيرة فاننا بها نقدر أن نجعل غيرنا من أصدقائنا يساعدوننا فى مقاصدنا، وهذه المساعدة لا ننالها :

(١) إلا بحزم

(٢) وبكتمان ما لا يجوز افشاؤه من المقاصد

(٣) وبأن نكون محترسين متحفظين . ويجب مع ذلك أن نعرف أخلاق الآخرين . وبالجملة ان مساعدة الغير لنا تلزمنا أن نضبط نفوسنا ونحكمها

(٤) أما الادب واللياقة وحسن التصرف فهى أم آداب السلوك مع غيرنا، ويجب علينا أن نستمسك بهذا الخلق . ما أصعب أن ندرس أخلاق غيرنا، ولكن علينا أن نجدّ فى ذلك من غير أن نفقد تحفظنا واحتراسنا، وعلى ذلك يجدر بنا أن يكون فينا بعض التظاهر - وبعبارة أخرى - يجب علينا أن نخفى عيوبنا وليس هذا غشاً حقيقياً ، بل هو مباح جائز وان كان له سياج من عدم الاخلاص، ان التظاهر والرياء واسطة اضطرارية عنيفة، لنكن حازمين ولكن لا نضيع حسن طباعنا ولا نصل بالحزم الى درجة أننا لا نبالى بغيرنا، فالمرء يجب أن يكون شجاعا ولكن بغير عنف شديد . ان ضبط الانسان نفسه أول سلم للارتقاء الى مقام تكوين الاخلاق الفاضلة

ثم قال : علينا أن نقوى فى نفس التلميذ الملكة التى بها يساعد من أصابتهم نوائب الدهر . فنتخذ شفقته مهمازاً لذلك ولا نساعده على الانفعال ومشاركتهم فى الاحزان

﴿ أنعلم الكثير تعلما سطحياً أم نعلم القليل تعليما تاما ؟ ﴾

وهنا أشار كانت الى هذا السؤال فقال : أيهما خير لنا أمعارف كثيرة سطحية ظاهرية غير محققة ولا مكملة، أم معارف قليلة مع استيفاء بيانها وتحقيق المقاصد منها ؟ وجوابه أن يقال : ان المعارف القليلة المستوفاة التى نعرف حقائقها أجدى علينا من المعارف الكثيرة السطحية الظاهرية

ان الصبى لا يعرف أى فرع من فروع العلم يدرس ولا يدرى أى الطرق يسلكها فى دراسته، فليعط القليل من المسائل العلمية وليكن ذلك القليل متقناً إتقانا تاما، فاذا عدل به عن ذلك كانت معارفه الناقصة سبباً لأن يحدث فى نفوس سامعيه حقائق مشوهة ناقصة ضارة بسبب معارفه التى تورث غش السامعين

الاخلاق صورة لنهاية مايقصد من التعليم، وهذه المقاصد تكوّن فى الانسان قوة الارادة على العمل، ثم ابرازه للوجود على مقتضى تلك الارادة المبنية على المقاصد العلمية القصوى

اذا وضعنا أساسا للتعليم الأدبى للمتعلم وجب أن يوضع أمام عينيه دائما واجباته : اما بالقدوة الحسنة وضرب الامثال، واما بالنصائح والقوانين . والواجبات المذكورة اما لنفسه واما لغيره، فواجبه نحو نفسه أن يكرمها ويشرف انسانيتها فى شخصيته هو ، وواجبه نحو غيره أن يحترمه ويحفظ حقوقه . ان واجبات المرء نحو نفسه التى هى خير مايعنى به تظهر ظهوراً أتمّ إذا مافارق التلميذ زمن الصبا وصار شابا

وهنا أخذ يشرح هذا المقام موضحا فقال :

ان المقصد الأسمى للتعليم يشتمل على تثبيت الغرض الذى نتوخاه وتوكيد العزيمة فيه ثم القيام به لاتمامه ، قال هوراس (Horace) : ان المقصد الأسمى إنما هو تكوين الأخلاق . ان الخلق يشتمل على تثبيت العزم على مايقصد عمله وتوكيده ثم ان تنفذ العمل بجد وثبات . ان هذا هو الخلق الحسن التام . وأضرب لك مثلا : اذا ضربت موعداً مع أحد أصحابك أن تقابله فى ساعة معينة فان عليك أن تتم وعدك وتنجزه على أى حال وإن كان فى ذلك بعض ماتكره لأن الانسان إن صمم على أمر وعقد العزم عليه فى نفسه ثم التمس العذر لنفسه وحل عقدة هذا العزم فان ثقته بنفسه تصبح ملغاة لاعمل لها ولا قيمة لما يصمم عليه فى نفسه

وهنا ضرب (كانت) مثلا آخر : عزم امرؤ أن يستيقظ مبكراً كل يوم لأجل قراءة دروسه أو لأى عمل آخر أو ليخرج للرياضة فى الخلوات ثم انه حل عقدة هذا العزم وأباح لنفسه التخلف فى فصل الربيع قائلا فى نفسه : ان وقت الصباح شديد البرودة والاستيقاظ مبكراً يضر بصحتى ويؤلمنى . ويقول فى فصل الصيف ان النوم خير لى من الرياضة وان فى الرياضة لمشقة وان فى النوم لراحة ، من ذا الذى يفضل المشقة على الراحة ، والنصب على السكون والدعة ، ان هذه وأمثالها تحل عقدة عزائمه يوما فيوما حتى ينتهى أمره أن يصير لاثقة له بنفسه . ان الأعمال السيئة والأفعال المنافية للآداب ، لسنا نسمى الاستمرار عليها عزيمة كلا بل نسمى ذلك عناداً ومع ذلك نقول ان استمساك الشرير بشره وتصلبه فيه والقيام بعمله وتنفيذ ذلك يعتبر ثباتا على مبدئه ، ويا حبذا لو أنه أظهر هذا الثبات والمداومة فى الأعمال الفاضلة الكريمة ، ان أولئك الذين يؤخرون تنفيذ القيام بعمل ما عزموا عليه وأعمالهم فى الحياة قليلة ، وهكذا أولئك الذين دأبهم التسويف فى إقلاعهم عن غواياتهم وتأخير توبتهم من يومهم الى غدهم ، لايرجى منهم خير كثير

ان التوبة الفجائية وتحول المرء من الضلال الى الهدى بغتة بعد حياة مملوءة بالغواية والفسوق ليست توبة نصوحا بل هى « سحابة صيف عن قليل تقشع » فان علق هؤلاء آمالهم على أن تصادفهم خوارق لعاداتهم تحولهم من حال الرجل الردىء السيرة والسريرة بغتة الى حال رجل مستقيم مشهور بالصلاح والتقوى فان آمالهم سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا . وبنفس هذه الحجة لانرجو من هذه الطائفة أن يردعهم : (١) حجهم (٢) أو صومهم (٣) أو تقشفهم وإذلال نفوسهم وقمعها عما تعودوه من عادات السوء بين عشية وضحاها ، فمن الصعوبة بمكان أن تحول تلك العبادات الطارئة طلاح الرجل الى صلاح وتجعل الناقص كاملا أو تصير الشرير رجلا مستقيما وكيف يزداد الرجل صلاحا وكمالا أو تحسن حاله بمثل أنه يصوم عن الشهوات نهاراً ثم يغشاها بالليل الذى اعتبره عيداً سعيداً

هل ذلك يجعل له سلطانا على شهواته الجسمية التى غلبت على عقله واستعبدته ، فكيف تمكنه من عصيان هواه ونبذ شهوته التى أصبحت له عادة مستحكمة راسخة من أيام صباه ! إذن يجب وضع أساس الأخلاق للصبيان حتى لاترسخ عادات السوء فيهم فنبين لهم واجباتهم بضرب الأمثال وتبيان الفوائد التى يجب مراعاتها وهى ضربان : واجباتهم نحو أنفسهم وواجباتهم نحو غيرهم

﴿ واجبات الانسان نحو نفسه ﴾

ليس يدخل تحت الواجبات أن تكون ملابس الصبى زاهرة ناضرة ولا أن يكون طعامه شهيا فاخراً ، كلا ليس

الأمر كذلك (وان كان طعامه يجب أن يكون مفيداً للصحة وملابسه مرتبة منظمة) وليس من هذه الواجبات أيضا أن يجد فى البحث عما يوافى شهواته النفسية وميله الى النهمة والشره فى الطعام والشراب ، ان الأمر عكس ذلك على خط مستقيم ، فان علينا أن نعلمه العفة والقناعة وترك الشره فى تعاطى الطعام والشراب ، وانما واجبات الطفل نحو نفسه أن توجه نفسه الى كمالها ووقارها وشرفها ويشعر بذلك إشعاراً تاما ويعلم أن للانسان شرفا خاصا وسمواً يجب عليه أن يتصف به حتى يكون أرقى من جميع الخليقة على الأرض فان سلك سبيلا غير تلك السبيل بأن خالف فى نفسه وقار الانسانية وشرفها فقد أخل بواجبها وعدّ من الخاسرين

اننا نكون مسيئين لشرف الانسانية وعظمتها إذا أبحنا لأنفسنا تعاطى المسكرات أو اقترفنا ما يخالف القوانين الطبيعية (فى المطعم والمشرب ونحوها) أو فعلنا ما يضاد الآداب العامة والقوانين المرعية ، ان كل ذلك يضعنا فى مستوى تحت مرتبة الحيوان . وفوق ذلك نقول اذا كان الانسان فى معاملته الناس متظاهراً مرائيا يظهر من الكمال والفضائل ماليس فى نفسه طالباً بذلك شهرته فان هذا العمل منه مخالف لشرف الانسانية ومقامها العظيم

ان من السهل أن ننتهز الفرص لنوقظ فى الولدان الشرف الانسانى حتى فى أنفسهم هم مثلا اذا اتسخ ثوب صبى أو جسمه فاننا نذكره بأن هذا ينافى شرف الانسانية فاما إذا كذب فاننا نعلمه أنه بالكذب قد حط نفسه ووضعها أسفل من أفق الانسانية الشريف وكيف يكون انسانا من غش غيره بأكاذيب المقال وبهتان الحديث وهو خادع أثيم ، ان الكذب وسيلة لحرمانه من شرف الاحترام والثقة به اللذين يجب أن يتصف بهما الانسان

(واجبات الانسان نحو غيره)

ليتعلم الصبى فى أول أدوار حياته كيف يحترم غيره ويحافظ على حقوقه وواجباته وعلينا أن نلاحظ ذلك وهل حققه فى سلوكه وأعماله مع غيره ، قال: وأضرب لك مثلا اذا قابل الصبى صبيا آخر قد مسه الضر وانتابه الفقر ، فازدراه وأظهر كراهته واحتقره أو نحو ذلك . فليس يعنينا أن نقول لهذا المعتدى لاتفعل ذلك انك قد آذيته يجب عليك أن تكون به شفيقا ، انه صبى مسكين وهكذا . بل الذى نفعله معه أن نعامله معاملة جافة كما فعل فان نهج سلوكه مخالف على خط مستقيم لمحاسن الأخلاق

ان الأطفال لافكرة عندهم للاحسان ، ويمكننا أن نعرف ذلك من حال الصبى إذا أعطاه والداه كسرة من الخبز وزبداً وقالا له شارك آخر فيه ولم يعداه أنهما يعطيانه كسرة أخرى من الخبز فماذا نرى ؟ نرى هذا الطفل إما أن يرفض طاعتهما ويستبد بما فى يديه وإما أن يطيعهما كارها اذن لافائدة من وعظ الطفل بأنه يجب أن يكون محسنا كريما فانه ليس فى مقدرته أن يكون من المحسنين

ان كثيراً من الكتاب أمثال (Cragott كراجوت) إما أنهم أهملوا موضوع واجبات الانسان نحو نفسه أو أنهم شرحوه شرحاً بعيداً عن الصواب فيقولون ان من واجباتنا نحو أنفسنا أن يحافظ كل امرىء نحو نفسه على أن يطلب المثل الأعلى للانسانية

ان رأيا كهذا يحدث فى نفس الانسان مهانة ومذلة واحتقاراً وتعييراً لنفسه لأنه وضع مثل الانسان الأعلى أمام عينيه إنه بهذه الفكرة يستحضر فى نفسه تلك المواهب العالية ويقارن نفسه بها واذا استمر على ذلك زمنا طويلا فان فكرة المثل الأعلى للانسانية وحدها تشد وثاقه وتربطه ربطاً وثيقاً فلا يستطيع التفكير

فليمرن الصبي فى أول حياته وقتا فوقتا أن يعرف بنفسه الحسن والقبيح والخير والشر والنفع والضر . ثم قال (كانت) ومع ذلك أقول إن جميع مدارسنا فى حاجة الى تبيان مابه الاصلاح والاستقامة والكمال للأطفال وبعبارة أخرى أنها فى حاجة الى أصول الايمان ليحدث فى نفوسهم الاخلاق الفاضلة والاستقامة والكمال . ولكن ذلك لايثمر الثمرة المطلوبة إلا إذا اشتمل على ما يعرف به الصبيان أوجه الخطأ وأوجه الصواب فيما يعرض من الحوادث المعتادة كل يوم . وأضرب لذلك مثلا : رجل عليه دين قد استحقه الدائن اليوم ولكن هذا المدين صادفه في طريقه رجل أضرَّ به الفقر ومسه الضر وأحاط به الهوان فأثر فى نفسه ذلك المنظر أثراً شديداً ودفع اليه ذلك المال . أخطأ ذلك ، أم صواب ؟

فأجاب كانت على ذلك قائلا : ان هذا خطأ فانتا يجب علينا أن نؤدى ما وجب علينا لدائننا ، أولا فأما الكرم والاحسان فهو فى الدرجة الثانيـة (أى أن القرض مقدم عن الفضل ، وهى قاعدة اسلامية)

اننا إذا أحسنا الى المحتاجين فاننا نستحق الثواب من الله ولكننا اذا أدينا ما استحقه الغير علينا فاننا نكون قد تخلصنا من العقاب وصرنا أحراراً من الذنوب (يريد بذلك أن التخلية يجب أن تكون قبل التحلية كما قدمنا)

ثم ضرب مثلا ثانياً فقال : أيباح الكذب للضرورة ؟ وأجاب على ذلك بأن الضرورة لاتبيح الكذب فليس لأحد أن يكذب لأى سبب عارض فاذا لم يكن هـذا القانون صارماً منفـذاً بالدقة لاسيما على الصبيان فان المرء لايعدم وسيلة يلتمس بها العـذر لنفسه فيكذب لأوهى الأسباب ويعـدها من الضرورات التى تبيح المحظورات وبناء عليه يصير الكذب عادة فيه

فاذا نشر كتاب فيه هذه الآراء وقرأ الانسان فيه كل يوم ساعة حتى ان الصبيان يحفظونه عن ظهر قلب بكثرة تكراره فهل معنى ذلك أنهم بهـذا صاروا ذوى أخلاق فاضلة بها ترعى عين الله عباده فى الأرض ، كلا ثم كلا . ثم رجع الى الاحسان فقال :

(فصل) : ان فضيـلة الاحسان ليست مطلقة من كل قيد ، نعم إن علينا أن نثير فى نفوس الصبيان الشعور والاحساس ببؤس البائسين ، ولكن ليس معنى ذلك أن نغالى فيه حتى يكون انفعالا شديداً ، بل الذى يجب أن نفعم قلوبهم بفعل الواجب من معونتهم لا الحزن على ذوى البأساء والضراء ، ان كثيراً من الناس قلوبهم كالحجارة أو أشد قسوة لايتأثرون لمصاب المصابين مع أنهم يصيرون بالحزن متأثرين بذلك المصاب وسبب ذلك أن هؤلاء غالبا يكونون مخدوعين فى ذلك

ان من العبث أن نقتصر فى الحض على الاحسان بأن نقول ان له ثوابا عنـد الله وان من خطأ رجال الدين أن يكتفوا بذكر ذلك الجزاء وقد أهملوا مايجب بيانه من أن كل عمل نعمله لوجه الله تعـالى لايكون مقبولا إلا إذا جعلناه فيما وجب علينا أولا أداؤه من الحقوق التى علينا

نعم إذا واسينا الفقير البائس فاننا نقوم بالواجب علينا وانما خطأ الانسان وعدم قيامه بالعدل فى مثل هذه المسائل حاصل من أحوال عارضة وأمور طارئة توجب مخالفته لمنهج الصواب ، مثـلا : إن أنا أصبحت مثريا كثير المال فلمن أنا مدين بهذه الثروة الطائلة ؟ ألأسلافى الذين ورثتهم أم لمواتاة الأحوال لى ولمناسبة الظروف والحظوظ ؟

ان تعيين أحدهما خطأ ، ومنشأه عدم الاعتـدال فى التفكير ، ان الأمرين جميعا أساس ما عندى من المال فلهما معاً الفضل فى ذلك ولهما معا الاعتبار (يتبع)

تعليم البنت

بقلم الاستاذ خليل بك ثابت
رئيس تحرير المقطم

ان حق البنت فى الدرس والتحصيل الى أقصى مدى مستطاع لم يعد موضع خلاف ولا جدال . ومع أن النهضة النسائية فى مصر جاءت متأخرة عنها فى سواها فعندنا الآن محاميات وطبيبات وصحافيات علاوة على اللواتى يعملن الأعمال المألوفة من قبل كالتدريس والتمريض وسواهما

ولكن الاعتراف بهذا الحق لا يكفى ، وممارسته مع كل ما لها من دلالة تفتقر الى عنصر هام وهو مراعاة مصلحة البنت المتعلمة ومصلحة البلاد التى هى عضو من أعضائها

والناس بحكم الواقع طبقات تتفاوت مقدرتهم وحاجاتهم علاوة على أن للمرأة وظائف ومهام تحتاج فى اتقانها واجادتها الى اعداد خاص يطابق طبيعة هذه الأعمال والوظائف ويراعى به ما بينها وبين الرجل من فروق بدنية وغير بدنية

وقد اعترفت مدارس البنات فى العالم بهذه الحقائق فهى تعلم البنات فنوناً وأعمالا خاصة بمهمة المرأة فى الحياة العملية كصنع الثياب والتطريز والموسيقى وبعضها يجاوز ذلك الى تعليم الطبخ وصنع الحلوى والمربيات وغير ذلك من أبواب التدبير المنزلى وغيرها يذهب الى مدى أبعد بما تقدم ويعلم التلميذات شيئاً من أصول التمريض والعناية بالطفل

وقد كان هم المصلحين الأول فى مصر إقناع الناس بضرورة تعليم البنات ونفع هذا التعليم لهن ولقومهن ووطنهن وكانت هذه المهمة مهمة شاقة بسبب ما تواضع عليه الناس من عادات وما ورثوا من تقاليد انتهت اليهم من عصر الانحطاط العلمى والسياسى فى الشرق الأدنى

فلما خفت المعارضة ثم زالت اتجه النظر الى ما يدرس وهنا وقع الخطأ لعدم وجود سوابق يستند اليها واختبار يعين المصلحين على الاهتداء الى الطريق القويم فلم يكن لمصر بد من أن تقتبس من سواها ، ففعلت من غير أن تراعي ما بينها وبين هذا السوى من فروق فى معظم الأشياء والحالات

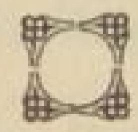
أما اليوم فقد انتشر تعليم البنات وتعددت مدارسهن وكثر عدد المتعلمات واللواتى يتعلمن فصار لمصر من المعلومات والخبرة والمادة ما يمكنها من النظر فى اصلاح تعليم البنات حتى يصبح أوفى بحاجة البلاد وأنفع للمتعلمة وللذين ستكون عميدة بيتهم مما هو اليوم

إن الذين يجهلون أن التى تحرك مهد الطفل بيمينها تحرك الارض بيسارها لا يسعهم تقدير نصيب المتعلمات فى مصر من النهضة المصرية الحديثة لا فى سنة ١٩١٩ وحدها بل فى سواها وفى جميع ميادين العمل القومى . فان جانباً عظيما من هذا النور الذى أخذ يشق حجب الجهالة والأمية فى البلاد ، انبثق من جهد المرأة المتعلمة ، وقد صارت زوجة وأماً وأختا وجدة وهى تتحف البلاد بثمار تعليمها وتربيتها

ولكن الحضارة عبارة عن ازدياد حاجات الخلق ، والسعى لسد هذه الحاجات . وهذه الحضارة المصرية كغيرها من الحضارات الحديثة تحتاج الى قوى معدة للنهوض بمقتضياتها الكثيرة فلم يعد يكفى فى تعليم البنات الاقتصار على تدريس مواد نظرية بغية انارة الظلام الحالك السابق فهذه مرحلة اجتزناها لحسن الحظ ، وصار من الواجب مواجهة حقائق الحياة والتأهب لها . وليس فى هذا شىء من الارهاق بل ان الغرض المقصود به هو صقل الملكات وتعزيز المواهب بحيث تصبح المتعلمة قادرة على النهوض بما قد يطلب منها فى مستقبل حياتها ، أى بعد ما تغادر

مدرستها لتتزوج أو تعمل العمل الذى ترتزق منه فى المدارس أو المتاجر أو المصانع على نحو مافعلوا فى الولايات المتحدة وبريطانيا وسواهما مع مراعاة شرط جوهرى واحد لابد من مراعاته تفاديا من خلق مشكلة كبيرة عندنا عانت عواقبها أوربا وأمريكا وهو أن لايكون الاصلاح المنشود سبيلا الى حمل المرأة على مزاحمة الرجل فى أعماله وما قد يعقب ذلك من ازدياد عدد المتعطلين عن العمل وابعاد المرأة عن وظيفتها العظمى وهى وظيفة سيادة الدنيا من عرش بيتها

خليل ثابت



شجاعة فتاة

بينما كانت فتاة انجليزية لها من العمر خمس عشرة سنة عائدة من المدرسة إلى بيتها سمعت صراخا فى النهر الصغير الذى يجرى فى تلك الأنحاء فسارت نحو ضفته ، وما كان أشد دهشتها عند ما رأت أن الصراخ منبعث من طفلين - فتاة وفتى عمر كل منهما سبع سنوات - فوثبت إلى الماء بملابسها وأنقذت الفتاة أولا وأوصلتها إلى شاطىء السلامة ، ثم عادت الى الفتى وأنقذته وأرسلت الفتاة الصغيرة مع رفيقة لها الى منزلها - منزل الفتاة الصغيرة - وأخذت هى الفتى الصغير الى منزله ، ولما عادت إلى منزلها شعرت بضعف فاضطرت الى التزام فراشها ، ولكنها شفيت حالا ، وكانت تجاوب الذين هنأوها على شجاعتها وانسانيتها بالعبارة التالية « هذا ما كانت تفعله كل فتاة فى مدرستنا »

المرأة

* لاشىء يشرّف المرأة مثل صبرها ، ولا شىء يشينها مثل صبر زوجها عليها (جوبير)

* المرأة أفقدتنا الفردوس وهى وحدها قادرة أن تعيده الينا (هوتير)

* خير للمرأة أن تنظر فى شأن منزلها وأطفالها من أن تبحث فى أمور لاشأن لها بها (نابليون)

* أصعب شىء على المرأة أن تكتم أمرا (شكسبير)

* بلاغة المرأة فى دموعها (جول سيمون)

* يُختبر الذهب بالنار ، وتختبر المرأة بالذهب ، ويختبر الرجل بالمرأة (شيلون)

* امرأة كسيحة فى البيت خير من امرأة طائشة متسكعة فى الطرقات (پرودون)

* النساء مدينات لنا بأغلب عيوبهن ، ونحن مدينون لهن بأغلب فضائلنا (لارو شفوكو)

* ليس العقل هو الذى يقود المرأة ، بل القلب (هيپولت لوكاس)

* حالة المرأة مقياس التقدم الاجتماعى (ا. لتريه)

* أعدى أعداء المرأة الضجر (ب. جانيه)

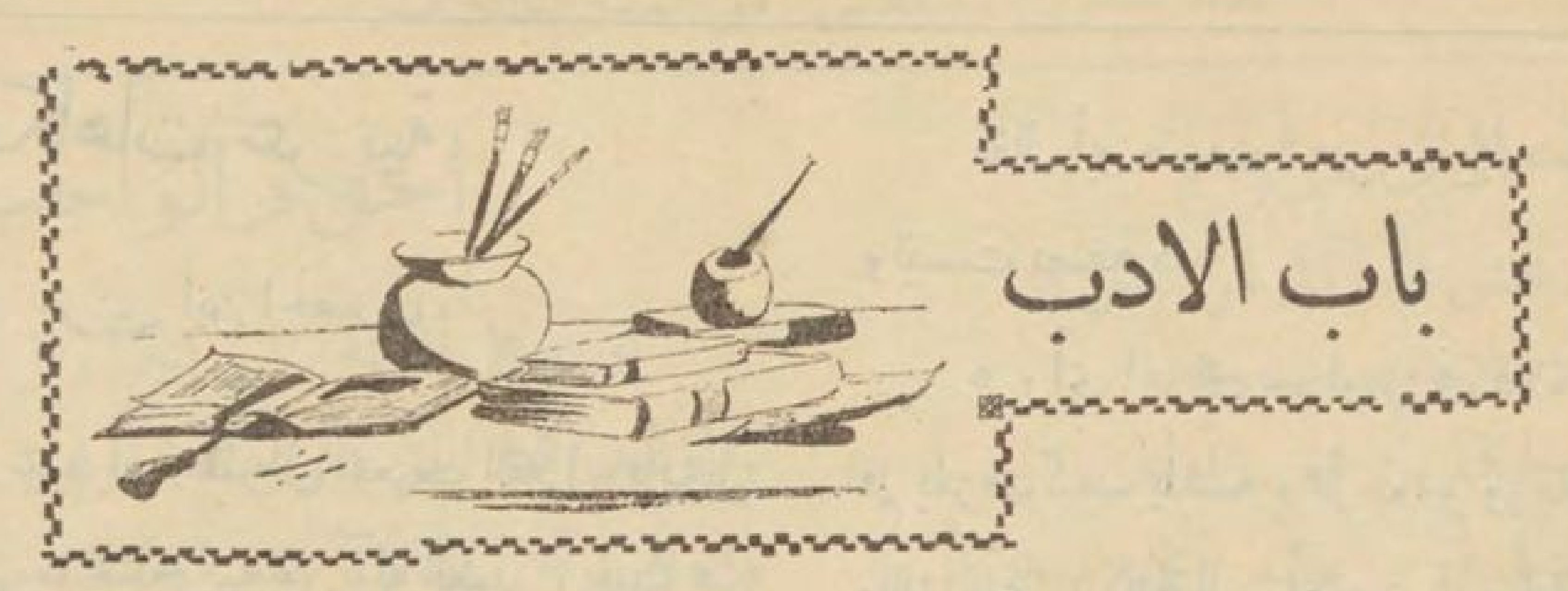
* حب الوطن يبدأ بحب الأسرة (باكون)

* فكر المرأة فى دموعها (سان افرمون)

* يكاد يكون لعظماء الرجال جميعا امهات ممتازات (مدام مونمارسو)

* فتش عن المرأة (نابليون)

* دموع النساء اسلحة بتارة ، ولا تكلفهن مع ذلك جريا (نابليون)



وحى الخاطر

للأستاذ محمود زغلول

كانت أنغام الموسيقى تصل إلى سمعى رخوة باكية، وأنا إلى شيء من الامتثال والصبر أحوج ما أكون. فانقبضت نفسى إذ تحرك فيها ألم قصرت على تناسيه جهد اليائس

فتساءلت: ماذنبنا، نجتمع بجانب المذياع لعله ينسينا بما ينقله الينا، نذراً من هموم الماضى، ويلهينا بعض الشيء عن ضغط الأيام الحاضرة. فاذا أصوات حزينة متخاذلة كأنها أنات الموتى، تودع بها الدنيا، كما استقبلتها بادىء الرأى بالدموع ... واذا نحن أشد ما نكون تفجعا وا كتئابا كأنه ما كفتنا همومنا فاحتملنا معها هموم الناس . . .

ووالله ما كرامة المحب يعلن عن شجونه بتلك التأوهات المخنثة، وفى كل موقف من مواقف الجد يزعم أنه لا يخاف ولا يتهيب، وانه تفضلا منه وإحسانا حسر غضبه عن هذا فلم يفقأ عينه، ولم يصلم أذنه، وعن ذلك فلم يجدع أنفه أو يضرب عنقه

وما نزاهته، لا يذيع سره، ولا يشكو بثه، إلا وهو محروم. أما وهو من التى أحبها حيث يريد، فشبح يتسلل من الليل اليها، لا يراه أحد، ولا يسمعه أحد، ولا يحس به أحد ؟

ثم أين المرأة التى ترى الرجل يتذلل اليها، ويبكى عند قدميها، ويتمسح بأعتابها، وتحس فى قلبها دافعاً الى حبه وباعثاً على تقديره، وماهو إلا أن ينال مأربه ويقضى وطره، حتى يوليها ظهره باحثاً عن سواها، ليرضى رغبته وشيطانه ؟

فليزعمه غراما يجتاح جوانبه، ويملؤها أسى وحنيناً ولوعة، فكيف ترضى التى أنزلها من نفسه منزلة الروح أن يكون حبهما حديثاً باكياً يملأ الأرض والفضاء

ولكنه الحب الكاذب، يعلن على الملأ أنه رخيص مبتذل م؟

محمود زغلول

بوزارة الخارجية — بمصر

أيهما المعتدى ؟

لو كنتُ قاضياً ورفع إلىَّ شاب تجرأ على امرأة فسبها أو احتكّ بها أو طاردها أو أسمعها، وتحقق عندى أن المرأة كانت سافرة مدهونة مصقولة متعطرة متبرّجة لعاقبت هذه المرأة عقوبتين: إحداهما بأنها اعتدت على عفة الشاب، والثانية بأنها خرقاء كشفت اللحم للهر

مصطفى صادق الرافعى

فكاهات عربية

عن ابن الحصري

* أحب الرشيد أن ينظر الى شعيب القلاّل، فأدخل القصر وأتى بكل ما يحتاج اليه من آلة العمل ، فبينما هو يعمل إذ بصر بالرشيد فنهض قائماً ، فقال له الرشيد : دونك وما دعيت له فانى لم آتك لتقوم إلىّ ، بل لتعمل بين يدى. فقال : وأنا أصلحك الله لم آتك ليسوء أدبى وإنما أتيتك لأزداد أدبا ، فأعجب الرشيد به وقال له : بلغنى أنك إنما تعرَّضت لى حين كسدت صناعتك ؟ فقال : ياسيدى، وما كساد عملى فى خلال وجهك ! فضحك الرشيد حتى غطى وجهه ، وقال : مارأيت أنطق منه ، ولا أعيا منه ، ينبغى أن يكون أعقل الناس ، وأجهل الناس

* ابتاع أعرابى غلاماً فقالوا له : إنا نبرأ اليك من عيب فيه . قال : وماهو ! قالوا : يبول فى الفراش . فقال : إن وجد فراشاً فليفعل

* دخل ابن الجصاص على ابن له وقد احتضر فبكى عند رأسه وقال : كفاك الله يا ابنى الليلة مؤونة هاروت وماروت قالوا وما هاروت وماروت ؟ قال : لعن الله النسيان ، انما أردت يأجوج ومأجوج ، قالوا وما يأجوج ومأجوج ؟ قال : فطالوت وجالوت ، قالوا : فلعلك أردت منكراً ونكيراً ، فقال : والله ما أردت إلا غيرها : يريد ما أردت غيرها

* جاء رجل الى أبى ضمضم يستعدى على رجل فى دابة اشتراها منه وظهر بها عيب ، فقال له أبو ضمضم وما عيبها ؟ قال : فى أصل ذنبها مثل الرمانة ، وفى ظهرها مثل التفاحة ، وفى عجيزتها مثل الجوزة ، وفي بطنها مثل الموزة ، وفى حلقها مثل الأترجة

فقال أبو ضمضم : مرّ عنا يابارد ، هذه صفة بستان ، وليست بصفة دابة !

* رأى اعرابى سراويل فى فلاة فأخذه يظنه قميصاً فلم يعرف كيف يلبسه ، فمر يعدو ورماه ، فلقيه رجل فقال: مالك ياأعرابى ؟ فقال : أصبت قميصاً للشيطان وأخاف أن يلحقنى فيقول : لم أخذت قميصى ؟

حكم

* أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله

* لكل امرىء فى ماله شريكان : الوارث ، والحوادث

* من صفات العاقل أن يحدّث بما لا يستطاع تكذيبه

* الانسان مطبوع على الخطأ ، ولكن الاغبياء مطبوعون على التمسك به

* خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الا به ، وشر من الموت ما يتمنى الموت له

* عليك بالعمل ، فان العالم مدين – بما هو فيه اليوم من اليقظة والعرفان والرقى والمدنية – لرجال عملوا بأيديهم وعقولهم

* إذا قويت نفس الانسان انقطع الى الرأى ، وإذا ضعفت انقطع الى البخت

الناس ..

حكى عن ابن المعتمر السلمى قال :

الناس ثلاثة أصناف : أغنياء وفقراء وأوساط . فالفقراء موتى إلا من أغناه الله بعز القناعة . والأغنياء سكارى إلا من عصمه الله تعالى بتوقع الغير . وأكثر الخير مع أكثر الأوساط . وأكثر الشر مع أكثر الفقراء والاغنياء لسخف الفقر وبطر الغنى

السارق وابنه

« يجب أن نخشى الله أكثر من الناس »

لحضرة الاستاذ على متولى صلاح

انسل يوماً سارق في أول المساء
يجرى إلى حديقة عند الخلاء النائى
يسرق ماقد أثمرت من طيب الغذاء
كالتين والبرقوق أو كالقشدة الحسناء

واستصحب ابنا معه من خيرة الأبناء
قال له : قف هاهنا وانظر الى الأحياء
فان رأيت قادما فلتعل في النداء

ولم يكد يبدأ فى فعلته السوداء
صاح الغلام هاتفا : أبى ، وجدت الرائى
أقبل أبى ، أسرع ، وإلا أبت بالشقاء !!
فعاد مسرعاً يقول : أين ذاك الرائى ؟!
فقال : إنه - أبى - مصور الأشياء !
الله ! جل شأنه فى الأرض والسماء
يعلم ما تفعله فى الجهر والخفاء
فاخش - أبى - عقابه ومل عن الأهواء
لاتصغ للشيطان فهو أخبث الاعداء !!

فأطرق الوالد فى ذل وفى استحياء
ولم يعد من خجل يقوى على الايماء
وقال : إنى يابنى ، تبت عن ذا الداء
أقلعت يا بنى عن سوئى وعن اغوائى
أرضى بما يرزقنى ذو المنع والاعطاء
نعم الحلال لو يكون أسوأ الغذاء
نعم الحلال ان يكن من كسرة وماء

الحق والواجب

يجرى على ألسنة الناس كثيراً وعلى أقلام الكتاب والمؤلفين كلمتا الحق والواجب فيقولون مثلا فلان أدى واجبه ، وفلان يطالب بحقه . ومامات حق وراءه مطالب ونحو ذلك

فالحق هو كل شىء يسوغ للانسان أن يتمتع به ، وليس للغير أن يتعرض له إذا تصرف فيه

والواجب هو ما على الانسان من الحقوق لغيره ، وهو كل ما يحث عليه الوجدان والضمير والقانون والدين وأمثلة ذلك ما يأتى :

(١) من حق الله تعالى على الناس أن يطيعوه ، وتلك الطاعة واجبة على الناس

(٢) ومن حق المجتمع عليك أن تسعى فى إسعاده ما استطعت إلى ذلك سبيلا ، ومصلحة المجتمع واجبة عليك

(٣) ومن حق الوطن على بنيه أن يعملوا على رقيه ورفعة شأنه والعمل على الرقى والرفعة واجب على بنى الوطن

ومما تقدم نعلم أن كل حق يقابله واجب أو أكثر فالحق والواجب إذاً متلازمان لا يفارق أحدهما الآخر

مهيا : فاطمة تمم السيد

اكتشافات

* المعارك التى دارت رحاها أخيرا بين الثائرين اليونان والحكومة اليونانية اسفرت عن العثور فى الارض على طائفة من الآثار التى كشفت عنها القنابل

* فى المحيط الهادى جزر تغوص فى البحر مدة من الزمن ثم تعود الى سطح الماء وعليها كثير من الاسماك

أول أجر

حادثة تدل على تواضع العظماء

تحدث أحد الجنود الألمان عن حادثة وقعت له بينما كان يخدم فى الحرب العظمى فقال :

كانت توجد فى إحدى مدن بلجيكا قلعة جميلة على البحر وقد كتب على بابها بالألمانية والفرنسية « ممنوع الدخول » ولأنى كنت شغوفا جداً بمشاهدة القلاع الأثرية فقد استأذنت من رئيسى وتوجهت الى هذه القلعة وتجاهلت الكتابة الموجودة على واجهتها وعندما هممت بالدخول ما كدت أجتاز الدهليز حتى واجهنى سيد عجوز فحييته وقبل أن أستأذنه فى التفرج على القلعة خاطبنى بلهجة شديدة : « ألم تقرأ ما كتب خارج الباب ؟ ماذا تريد من هنا ؟ » فاستسمحته وأجبته بفرنسية ركيكة « ... أرجو عفوك فانى شغوف جداً برؤية القلاع القديمة » . وعند مارآنى لا أجيد التكلم بالفرنسية . لم يلبث أن تغيرت ملامح وجهه وأجابنى بلطف بالألمانية « مادمت تريد أن ترى القلعة فلا بأس . اتبعنى وسأريك ماتريد » ثم قادنى خلال دهاليز القلعة وساحاتها ويقص على تاريخها

ثم سألنى إذا كنت أرغب أيضاً فى رؤية القاعات الداخلية فأجبته بالايجاب مع الشكر ، فقادني خلال القاعات وكان يشرح لى كل صغيرة وكبيرة . وقد ظننت فى بادىء الأمر أن هذا السيد العجوز لابد أن يكون أحد خدم القصر فعند ما هممت بالخروج ناولته فرنكا فتناوله من يدى ثم ابتسم وقال « أشكرك اسمح لى أن أقدم لك نفسى . أنا الجراف س صاحب هذه القلعة . » فكدت أصعق فى مكاني ولكنه تدارك الموقف وتابع قائلا « لاتظن أننى سأرد لك هذا الفرنك . كلا ، فهذا أول أجر تقاضيته عن عمل أديته . وسأحتفظ به كتذكار » ثم حيانى بحرارة

من أقوال أناتول فرانس

* المستقبل ينبت أبداً على أساس الماضى
* كل منا يحلم حلم الحياة على طريقته الخاصة
* فكر جيداً فى الأمور المهمة ، واعلم أن فكرك هو برهان وجودك
* الفكر هو الحقيقة الوحيدة فى الكون
* التعليم الذى لا يهذب الارادة تعليم يفسد العقل
* كن دائما على فطرتك وسجيتك وحذار أن تتكلف
* البؤس قد يلقى على الناس هيئة البلادة
* ما الكون فى الحقيقة الا انعكاس عن صورة نفوسنا

بهذا قامت السماوات والارض

سقطت يوم خيبر درع لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه فالتقطها رجل من اليهود ثم لما وجدها على مع اليهودى تحاكما الى قاضى المسلمين وهو من جملة الرعية وعلىّ يومئذ أمير على الناس ولم يكن معه بينة على درعه إلا ابنه الحسن

فقال له القاضى :

— أنا أعلم أنك صادق أيها الامير ولكن لابينة عندك ولا تصح شهادة ابنك لك . واليهودى هو واضع اليد

وحكم القاضى بالدرع لليهودى عملا بظاهر الأمر فامتثل على وخرج

فقال اليهودى :

— أنا أشهد أن هذه أخلاق الأنبياء ، وأن هذا هو الدين الحق ، وأن الدرع درع على ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله



ناحية ذميمة من نواحي المدنية

الرقص

ما أن أبلَّ صديق من مرضه ، وعوفى من سقمه ، إلا وأقام له أبوه حفلا راقصاً كان قد وعد أبوه باقامته ، إن منّ الله على ابنه بالشفاء . وحدّد ميعاد ذلك الحفل الراقص ، وأخذ والد صديق يستعد له بسخاء ، ليدخل السرور على قلوب المدعوين ، وكنت أنا واحداً منهم ، وشاهدت بنفسى كيف انكسرت قلوب الأكثرين ، وانكامت نفوسهم ، وانفطرت أفئدتهم ، وكان معظمهم من الساخطين

كانت نفسى تتوق فيما مضى أن ترى حفلا كهذا ، فلما تحققت أمنيتى ، شاهدت ، ولبئس ما شاهدت ، ويا له من منظر تعاف رؤيته النفوس التى لا تزال فيها بقية من غيرة ويأباه الدين الاسلامى الطاهر

لقد شاهدت عيناى ما من أجله احترق الفؤاد غضبا والكبد غيظا ، وانقلب بصرى خاسئاً وهو حسير ، على ما فرط ممن يدّعون الايمان وهو منهم براء : حيل تخترع وبدع تبتكر وقع فيها أولئك الذين يتمتعون من التعليم بقسط ، لكن المدنية الكاذبة استعبدتهم فكانوا لها كالظلال ، واستمالهم الشيطان بحطام المتعة التى يشتريها أصحابها بالمروءة والدين ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

ان براعى ليعجز عن وصف ما رأيت فى ذلك الحفل من إثم كبير انطوى تحت جناح الداعبة فوطئ معه الحياء والعصمة جميعاً ، فـترى الفتى وقد عانق الفتاة ، والرجل وقد خاصر المرأة فتلامست الأجسام ، وتقابلت الشفاه ، ولو تصورت هذا المنظر لشعرت بتيار ليس هو بتيار كهربائى أو حرارة حمى ولكنها الشهوة العمياء التى تجعل الانسان كريشة فى مهب الريح تعصف بها الأهواء وتعبث بها الانواء ، أبت الا أن تقدم على الشرور والآثام فحركت النفس وماالنفس الا أمارة بالسوء . وللنفس حرقة نفسية رعناء شديدة هوجاء تخرج المرء عن نطاق الحكمة ودائرة الرشاد فتسلبه الارادة والتفكير حتى يصبح أسيراً لها فلا يجد مفراً منها

ليت شعرى كم كنت أكون مغتبطاً لو كنت أعلم ما فى ضمائر هؤلاء المخلوقات حتى أقف على مكنونات أسرارهم وما تخفيه صدورهم ، وكم كنت أكون مغتبطاً أكثر وأكثر لو كشف لى منهم عن مقاصد حسنة وضمائر نقية طاهرة . ولكنى أؤمن بأنهم مندفعون الى الرقص بسائق المرح ليس أكثر . .انهم هم أنفسهم لايستطيعون أن يخفوا مايخالف ذلك ويباينه ، وإن كان غير هذا فالله علام الغيوب

ترى الفتاة وقد ارتمت فى أحضان الغريب عنها والمرأة بين ذراعى رجل غير زوجها ، فياله من منظر مؤلم لايسكن اليه انسان إلا بعد أن يروض نفسه على الرضا بما لا يرضى الله ولا يتفق مع قواعد الصون ، ووالله انهم ما اجتمعوا إلا ليختطف العاشق حبيبته من يد زوجها أو أبيها أو أخيها أو عشيقها الآخر ، أو ليختطف الوالد عشيقته لابنته حين أعيته الوسائل والحيل ، أو لتفتش الزوجة

التى ملت معاشرة زوجها وسئمته عن آخر جديد ترتمي بين ذراعيه ، أو ليلتق الأب بابنته الطائشة الشوهاء الى فتى من الأغرار يرجو أن يعميه الشغف الحاضر بها عن النظر الى عيوبها فيقع فى حبائلها ، وما أوقعه إلا شهوته التى تسلطت على عقله وأسرته عبداً ، وأى رجل عاقل يخاف على دينه وعرضه وتهمه مروءته وسمعته ، يترك ابنته أو احدى قريباته تندس فى مثل هذا الحفل !!

وأى رجل شريف موفور الكرامة يقبل أن ترتاد ابنته أو امرأته تلك المحالّ !!.

لئن احتج المصريون الذين انغمسوا فى هذه الحمأة بأنهم انما يفعلون شيئاً قد فعله الأوربيون من قبل ، أو قدماء المصريين فى الدهر الأول ، فهذا هو التقليد الأعمى الذى يعيبه الحكماء ويحذّر منه قادة الاصلاح ، فلا يصح لامرىء أن يقلد غيره الا ان كان الشيء الذى يقلد الغير به قد أباحه دينه وفى اقتباسه مصلحة للوطن . ولا ريب أن الدين الاسلامى حرم اختلاط النساء بالرجال ؛ فمن باب أولى تحريم الرقص لأنه من شر أنواع الاختلاط . فلم لا نتبع ديننا ونعمل بسنة نبينا فنفعل مابه أمرنا ونبتعد عما عنه نهينا !؟ ليكافئنا الله بالعز والسيادة كما كافأ آباءنا يوم آثروا طاعة الله على ميولهم وشهواتهم

محمد عز الدين حافظ
بكلية الحقوق

اختراعات

* اخترع عالم ألمانى نوعا من الرصاص الفاتك لا يرسل صوتا عند اطلاقه

* تستعد الحكومة الروسية لاطلاق بالون خاص يرتفع الى أقصى طبقات الجو وما فوقها

أماه !

أماه ، ياأعز علىّ من نفسي وأحب إلى من شخصي

أماه يازهرة ذبلت ، أماه ياوردة قطفت ، أماه يا نجما هوى ، أماه ياغصناً ذوى !

سعدت بك لحظة ، وهنئت بك حيناً ، وكنت إذ ذاك أرى الحياة تزخر بالسرور وتفيض بالسرور اللانهائى كأن لم يكن هناك شقوة ، ولم يخلق بعد بؤس . كنت أشعر بأننى خلقت لأنعم بما أعد لى من زخرف العيش وصفو الليالى كما ينعم الناس جميعاً بالحياة التى لم يكن يشوب جمالها قبح ، ولا يلوث صفوها قتام . كنت أرى فى السماء صفاء لم تشهد مثله العيون ، وأرى الطبيعة باشة جميلة كليلة فى شباب الزمان يتوج هامها البدر ، نهار يبدو باسماء ، وشمس تشرق ضاحكة ، وليل يحتوينى قريرة النفس هادئة البال موفورة العز . سعادة تبدو إثر سعادة ، وأنا بين هذه وتلك أنتهب المسرات ولا أدرى من الحياة الا مالقيته فيها من عيش رغد ، وعز طريف ، وحنو شامل ، كان يبدو منك كل حين

فلما غابت شمسك وغرب نجم محياك تنكر لى الدهر وأبت الليالى الا أن تكشف لى عما فى ظلماتها من أرزاء وصروف . فتبدلت سعادتى شقاء ونعيمي بؤساً وتجرعت مرارة العيش ولوعة الحزن

أماه . طوتك المنون فروعتنى فى أعز الأمانى وفجعتنى فى مورد الحنو ومصدر العطف ، وسلبتنى ذخراً كنت أعده للشدائد وأدخره عوناً اذا صارعنى الزمان ، تبدلت الحياة ياحبيبتى فى كل شيء فصارت السماء مكفهرة عابسة . الطبيعة واجمة وكالحة . والنهار مكتئب عبوس . والليل أليل لانهار له . والعيش ضنك آسن . والحياة كدرة

مريرة . وأنا بها ضالة حيرى أتخبط تخبط العشواء ، وأقوم من بؤس لأتردّى فى ضيق . ولو قدّرت لك المودة الينا لرأيتنى سيئة الحال

أماه عاجلتك المنية فطوت شباباً باسماً وحجبت عنى صورتك الجميلة التى كانت سماء آمالى وحصن سعادتى وموئل عز عبثت بجدته أنامل البلى ، فعفت آثاره إلا من قلبى الموجع الكليم

أماه . غبت عنى فتوارت طلعتك المتهللة الباشة . وطالما كانت تشرق لى بطيب الأمانى وأعذب الآمال

فأين تلك الابتسامة الحلوة التى كانت ترتسم على محياك كل حين ، فأراها تنطق بما فى قلب الأم لابنتها من حب كبير وعطف أعظم لم يعد يقوى الرمس على أن يواريهما معاً ، وها هى ذى عينى الدامعة الحسيرة ترى ابتسامتك حلوة تشع من وراء البلى وطبقات الترب الذى يحتوى قدك الرطب

أماه لقد فارقت الحياة وخلفتنى حيرى معذبة تتقاذفنى الكوارث وتتوالى علىَّ الأحن . تركتنى أتقلب على الجمر وأصطلى عذاب الحياة ،وبين جنبىَّ هم يعتلج ، وقلب يدب فيه الأسى ويوجعه الحزن العميق

كم مرت بى الخطوب فحالت دون جفنى والكرى ، وجعلتنى حليفة السهد ، فنيصة للآلام ، تمر الليلة تتلوها الليلة وأنا باكية مسهدة . أتصفح ماضيك الغض الجميل وأيامك الحلوة فأبكيها بدمع هتون وأحييها بزفرات تنقطع لها نياط القلب

أماه . أستعيد الذكريات فأتمثل إشفاقك وعطفك ، فيشرق لى من خلالها وجه الحياة الرائع وجمالها الساطع . ثم لا ألبث أن تصرعنى حقيقتى وما أنا فيه من وحدة وحزن وما يغمرنى من بؤس وذل ، فتذوب نفسى حزناً عليك وحسرة على ذلك الماضى العزيز

أماه يا مصدر الوفاء . أماه يا منهل الحنان ، أين أنت من نجواى وهتافى . تعالى الىَّ فما أهنأ أن ألقى بنفسى بين ذراعيك ، أشكو اليك ما صنع بى الدهر ، وما دارت به الأيام

لقد انطفأ بموتك مصباح شبابى ، وأفل نجم سعادتى وذبلت أزاهير الأمل ، وخبت بوارق الرجاء ، فحرمت العيش الرضى ، واحتوانى الهم ، وشربت كؤوس الألم . وها نذا أفضل الموت على حياة لست فيها فشتان بين اليوم الحاضر والأمس الدابر الذى كان مزدهراً بك ، وهيهات هيهات أن يعود

هويا شرقية نفيسه محمد عسكوره

النساء كثيرات

كل أرمل فى ألمانيا يجد له زوجة ثانية فى الحال . أما الأرملة الألمانية فيصعب عليها إيجاد زوج ثان . ومقابل كل أربعة أرامل يتزوجون تتزوج أرملة واحدة فقط تحت الراية الهتلرية

هذا ماتثبته الاحصاءات الرسمية . وتزيد على ذلك أن فى ألمانيا ١٤ مليونا و ١٠٨ آلاف و ٥١٣ عائلة . منها ٣ ملايين و ٦٣ ألفا و ١٠٢ ليس فيها من الوالدين إلا واحد . وان هذا الواحد فى ٦٨٧ ألفا و ٧١٧ عائلة هو رجل . وفى الباقى امرأة

والصحف الألمانية تفسر هذا الخلل بأن النساء الأرامل والطوالق يتزوجن أقل من الرجال . أما الاحصاءات فتعليلها أقرب الى العقل . وهو أن من نتائج الحرب العالمية وجود مليونين ومئتى ألف امرأة فى ألمانيا حتى اليوم أكثر من الرجال

باب الطفل



متحف للاطفال في لندن

فى لندن الآن متحف سوث كنسنجتن ، وهو من المتاحف المؤسسة خصيصا للأطفال يرون فيه أمثلة ونماذج من الطيارات والسيارات والقاطرات وسائر المخترعات الحديثة الواجب أن يعرفها الأطفال وأن يلموا بكثير من تفصيلاتها ودقائقها للتسلية والاستفادة فى آن واحد

ومما يذكر أن هناك فى المتحف مكانا يصعده الطفل فاذا ظغط فيه على زر كهربائى تساقط مطر أمامه على ما يشبه الفلاة . فاذا ضغط زراً أخرى بزغت شمس كهربائية بديعة وارتسم فى الأفق قوس قزح فرآه الطفل وتعلم حقيقته فلم يعد يبدى الدهشة بعد ذلك

وتلقى فى هذا المتحف محاضرات سهلة للاطفال ويباح لهم طرح ما يشاءون من الاسئلة ويتلقون عنها الجواب

بطولة الضخامة بين الاطفال

عينت فى بريطانيا جائزة لأضخم طفل فى العالم ، وقد دخل هذه المباراة طفلان عمرها ثلاث سنوات أحدهما لزلى باولز من انكلترا والآخر جوز ف رندنسا من ولاية مستشوستس وثقل الأول ١١٠ أرطال والثانى ١٢٥ رطلا

قانون عرفى لتربية الطفل

تعطى النصائح للأمهات فى بريطانيا باتباع قانون عرفى بشأن تربية الاطفال وهو :

أولا — يجب ان يأكل الطفل كثيرا

ثانيا — يجب ان ينام بمفرده وفى الظلام

ثالثا — يجب ان يبقى عاريا مدى فصل الصيف

رابعا — يجب ألا يقبَّل بتاتا

خامسا — يجب أن يلبس طاقية

تعليم الصناعة للاطفال

فى المدارس الابتدائية

يقول مراسل احدى الصحف الانجليزية من بريستول ان أطفالا من البنين والبنات فى مدرسة «سنت سيلاشى» يعلمون كيف يصنعون أثوابهم . ولما كانت العناية بتعليم الفتيات أكثر فى هذه الناحية منها فى تعليم الغلمان فان هاتيك الفتيات تعلمن أولا كيف تستخدمن أيديهن . ثم تدربن على صنع ثياب العرائس ، وأخيراً على نسج أثوابهن

ولهذا تصرف لهن « أنوال » صنعت فى قسم البنين لينسجن عليها ما يحتجن اليه من قطع الصوف والحرير

ولقد أقبلت الفتيات على هذه الصناعة بشغف عظيم حتى ان الأكثرية منهن تقضين ساعات غير قليلة على «الأنوال»

الفاكهة للاطفال

حديث بين وردة والدكتور

وردة : هل الفاكهة ضرورية للأطفال ؟

الدكتور : انها ضرورية جداً لهم وخصوصاً للمصابين منهم بالامساك لما لها من التأثير فى سير الأمعاء ، ولكن لابد قبل استعمالها من غسلها والاعتناء بانتقائها

وردة : وماذا يعطى منها للأطفال الذين لم يتجاوزوا الخامسة ؟

الدكتور : يقتصر على المطهاة منها ، أو عصار الطازجة منها .

وردة : وما هى عصاراتها المغذية ؟

الدكتور : عصارة البرتقال وعصارة العنب والقوطة والخوخ والتوت الافرنجى والتفاح الصنوبرى .

وردة : وماهى أفضل الفواكه المطهاة ؟

الدكتور : التفاح المسلوق أو المخبوز والخوخ والموز والمشمش والكمثرى

وردة : وما هى الفواكه الفجة التى يحسن الامتناع عنها؟

الدكتور : لب البرتقال وبزر العنب والبرقوق والتفاح الصنوبرى والتفاح العادى والموز التام النضوج وجميع أنواع التوت

وردة : ماهى الاحتياطات اللازم اتخاذها لتوقى الأضرار التى تنجم عن الفاكهة ؟

الدكتور : التدقيق الزائد والعناية التامة بانتقائها ناضجة وأكلها نظيفة وباعتدال

وردة : وما هى الأعراض التى تدل على وجوب الامتناع عنها ؟

الدكتور : ألم فى المعدة والبطن وحدوث الاسهال المصحوب بظهور بلغم فى البراز

وردة : هل تعطى الفاكهة للاطفال بين الدفعة والدفعة أو مع الطعام ؟

الدكتور : تعطي الفاكهة مع الطعام ويعطى عصيرها بين الدفعة و الدفعة .

وردة : هل يجب تعيين أوقات خاصة لتناول الفاكهة؟

الدكتور : يعطى منها بعد طعام الغداء إذا لم يكن قد أكل شيئا من القشدة أو اللبن ويعطى عصيرها باكراً فى الصباح قبل الفطور حتى يظهر أثره سريعا فى الأمعاء وينبغى الاعتدال فى أكلها لا الاكثار منها أو الامتناع عنها بتاتا

وردة : والفاكهة المجففة

الدكتور : لايتعذر الحصول على هذه الفاكهة فى أى فصل من فصول السنة ويندر أن يزيد ثمنها عن ثمن الفاكهة الطازجة مع أن الفائدة فى النوعين تكاد تكون متساوية . وقد يستعيض الطفل بالتفاح المجفف أو الخوخ أو المشمش عن أى فاكهة أخرى بشرط أن تكون مطهاة أو مسلوقة ولا بأس من أكل التين والبلح دون طهى أحيانا ولا تنس أن الطهى يذهب بالفيتامين الموجود فى معظم المآكل ولاسيما الفاكهة

وردة : ماهى الفيتامينات ؟

هى بعض المواد الموجودة فى الطعام والتى لايزال تركيبها مجهولا وان يكن فعلها وتأثيرها معروفين فى الجسم وهى ضرورية للنمو ولذلك كان الطفل أحوج ما يكون اليها الآن ..

الدكتور شخاشيرى

الحيـاة ...

عجـوز تخـاطب طفلتهـا

يا راكباً متن الطفولة لم يزل
بحر الحياة جنادلا وصخورا
والناس تجرى بالزوارق فوقه
كل يريد سلامة وسرورا
هـذا بسابحة تسير كأنها
ومض ينير حنادسا وسحورا
ضحكت لها الأمواج بعد عبوسة
والريح صارت نسمة وعبيرا
وتعبدت سبل النجاة أمامها
والصخر أضحى نرجسا وزهورا
هـذا السعيد برزقه وحياته
حسب الحياة بحيرة وخريرا

***

وأخوه ذا ، بسفينة خطواتها
حيرانة لاتستطيع عبورا
صارت بأيدى الموج مثل حمامة
رأت الظلام أمامها ونسورا
عبست لها الأقدار بعد مسرة
والحزن لازمها وكان حبورا
تمشى تعثر بين لجة خضرم
أمست لها جدثا وصار قبورا

***

الله مهد للقوارب سيرها
تجرى وترسو حيث شاء دهورا
ياليت جاريتى تسير وأبتغى
يوم القيامة جنة وحريرا

ناجى العطار

مهرجان الاطفال

تلقينا من المركز العام لجمعية الشبان المسلمين البيان الآتى :

اجتمعت فى الساعة السابعة والنصف من مساء الأربعاء ١٦ ربيع الثانى ١٣٥٤ (١٧ يوليو ١٩٣٥) لجنة مهرجان الأطفال التى ألفتها جمعية الشبان المسلمين فى القاهرة . وبعد أن تذاكر الأعضاء فيما يجب أن يعمل لتوجيه الأطفال فى دور طفولتهم توجيهاً ثقافياً وتهذيبياً واجتماعياً تقرر ما يأتى :

١ — تأليف لجنة لتنظيم المهرجان وإعداد الأناشيد والقطع الأدبية والموسيقية من حضرات :

صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الله عفيفى ، وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الوهاب النجار ، والاستاذ محمد صادق عبد الرحمن (بابا صادق) ، والاستاذ عبد المنعم خلاف ، ومحب الدين الخطيب

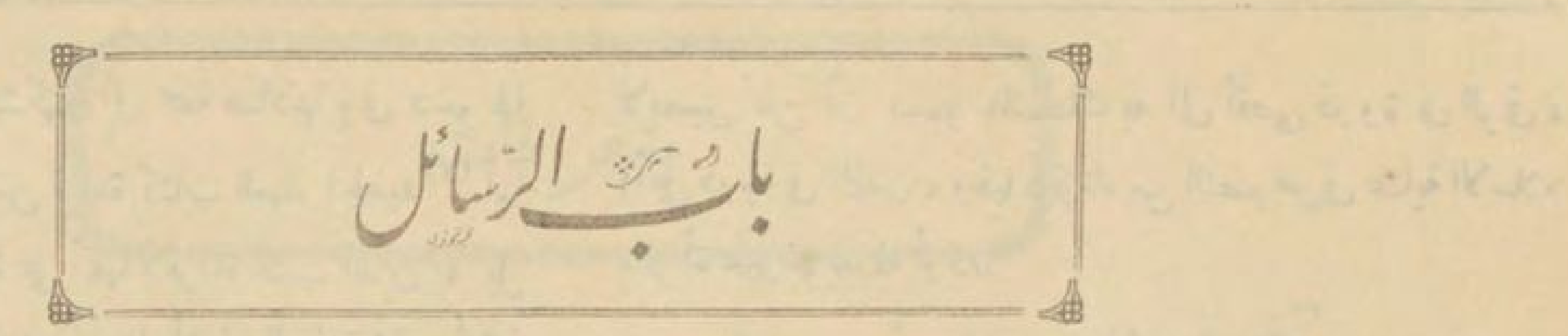
٢ — تأليف لجنة للدعاية والنشر من حضرات :

صاحب السعادة اللواء أحمد فطين باشا ، والاستاذ محمد عبد القادر حمزة ، والاستاذ محمد صادق عبد الرحمن (بابا صادق) ، والاستاذ حامد المليجى

٣ — إجابة للطلبات الكثيرة التى تلقتها جمعية الشبان المسلمين من أولياء الاطفال المتغيبين فى الاجازات خارج القاهرة تقرر إقامة المهرجان فى شهر أكتوبر سنة ١٩٣٥ على أن يمهد لذلك بعقد اجتماعات للأطفال فى دار جمعية الشبان المسلمين لاشتراكهم فى المهرجان وقد عهد الى الاستاذ (بابا صادق) بتنظيم هذه الاجتماعات وتمرين من يشاء منهم على الخطابة والالقاء

سكرتير اللجنة

محب الدين الخطيب



المرأة تبتعد عن السعادة

لفضيلة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

نحن لاشك فى أن المرأة فى أيامنا هذه قدخُدعت عن نفسها وغلب عليها شياطين الانس فسوّلوا لهـا الباطل بصورة الحق، ولبّسوا عليها الأمر: تارة باسم الثقـافة والتعليم، وتارة باسم تحريرها وإيصالها الى حقوقها، فطوحت بنفسها فى هـذا التيار الجارف تيار تقليد الغربيين، وراحت المتعلمة (والجاهلة تابعة لها) تتبع باسم التمدن خطواتهم، وتحتذى عاداتهم، وتسير بسيرهم، وما هى إلا جولة من جولات الحياة القصيرة حتى عادت من المدرسة وقد سيطر عليها الغرور، وملأ نفسها العجب، فأنكرت أهلها وسخطت على بيئتها، وأصبحت بعـد أن أحاطت بها العادات الحديثة لاشرقية ولا غربية

نقول هذا بشىء من الجرأة، نقوله ونحن لانحب أن نسىء الى المرأة المتعلمة، ولا أن ننكر عليها مرحها ونشاطها، وجدّها ونباهتها، وحبها لرقى بلادها، وعلو الهمـة فى نفسها، ولـكننا ننكر عليها خروجها فى كثير من المسائل على اللياقة والأخلاق، وها نحن نشير الى ما يحضرنا من ذلك آملين أن نجد ما نستحقه من إخلاصنا وصدقنا فى نصيحة بنتنا وأختنا وبيان ما تطور من عاداتها وساء من أخلاقها

﴿ مغالاة المرأة فى قبول العادات الغربية ﴾

أول ما ننكر من تطور عادات المرأة ولا سيما المسلمة مغالاتها فى تقليد الغربيين، وحسبانها أن الامعان فى ذلك دليل التقدم، وعنوان الرقى والتمدن

اذا كان المراد من نهضة المرأة تعلمها وتقدمها، وطرح رداء الخمول عن كاهلها حتى تصبح امرأة كاملة التربيـة، واسعة العلم، صحيحة الأخلاق، تعرف كيف تقدم للوطن أبطالا يدافعون عنه فى أحرج الأوقات، وينهضون به الى ذروة الاستقـلال، اذا كان هذا المراد من نهضة المرأة فما معنى هذا التوسع والامعان فى تقليد الغربيات. مامعنى تقليدها لهن فى الهيئة واللباس، والعادات والأخلاق، والميول والرغبات. ما معنى طلب الحرية للمرأة المسلمة بعد تلك الحرية التى منحها إياها الاسلام؟

ان الاسلام منح المرأة من الحرية مالا تحتاج معه الى حرية ولا تفتقر بعده الى طلب:

(١) كانت جاهلة ففتح لها طريق العـلم على مصراعيه فكان منها المتعلمة والمعلمة، والطبيبة والفقيهة والمحدّثة، والقارئة والشاعرة والـكاتبة، والمصنّفة وصاحبة الرأى.

(٢) وكان يظن أنها من أصل غير أصل الرجل [1] فيجب أن تعامل بغير معاملته، فصرح الاسلام بأنها والرجل من نفس واحدة «يأيهاالناس اتقوا ربكم الذىخلقكم من نفس واحدة» [2]

(٣) وكانت مهضومة الحقوق محقرة مهانة فأثبت لهـا من الحقوق مثل ما للرجل «ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف» [3] قال ابن كثير أى ولهن على الرجال من الحق مثل ما للرجال عليهن فليؤدّ كل واحد منهما الى الآخر ما يجب عليه بالمعروف. فهل عرف البشر قانوناً أعدل وأجمع من هذا القانون الذى ساوى بين المرأة والرجل مساواة عامة فى جميع الحقوق والواجبات؟

٤ — وكانت تعتبر كمتاع من أمتعة البيت فتورث كما تورث الأمتعة، فمنع الاسلام ذلك عنها وجعل لها سهمها من الارث موفوراً، وأضاف اليهـا بمقابل نقص سهمها عن سهم الرجـل المهر تملكه وتتصرف فيه كما تشاء، على حين أن المرأة الغربية لم تزل هى التى تدفع المهر لزوج

---

(١) اختلف الاوربيون فى المرأة هل هى انسان كالرجل أم لا، وبعـد جدال ونزاع عقدوا مجمعاً علمياً فى رومه فأصدر قراراً جاء فيه أن المرأة حيوان نجس لاروح له ولاخلود

(٢) سورة النساء (٣) سورة البقرة

٥ — وكان الغربيون يشكون في صحة عبادتها وفي دخولها الجنة ثم أصدر القرار بمنعها من قراءة كتاب العهد الجديد[١] أما الاسلام ففسح لها مجال العبادة على أتمها وقراءة كتب الدين ، بل سواها بالرجل في درجات التقوى وأعظم أنواع العبادة فما من رتبة روحية يمكن أن يصل اليها الرجل إلا والمرأة في الاسلام مثلها . وان شئت أيها القارىء أن توقن بما أسلفنا لك فاقرأ قوله تعالى[٢] « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيما » تر أن رتب الرجل الاخلاقية والروحية ومنازله الدينية قرن الاسلام بها رتب المرأة ومنازلها وجعلها مثله في إمكان الحصول عليها ، والمجاهدة للوصول اليها . فكأن الرجل والمرأة في نظر الاسلام فرسا رهان أو كفتا ميزان ، وهذا مالم يعهد مثله في أمة من الأمم ولا في شريعة من الشرائع غير الاسلام . فليتأمل المنصف كم هو الفرق بين هذا وبين الشك في صحة عبادة المرأة وفي دخولها الجنة ؟

٦ — وكان لايحق لها الاستمتاع بمالها فأطلق الاسلام لها يد الاستفادة والاتجار فيه وبذلك أصبحت حرة مستقلة تتصرف بأقوى وسائل الحياة وهو المال ، على حين أن المرأة الحديثة لاتملك حق التصرف في مالها بغير إذن زوجها

والخلاصة أن الاسلام قد سما بالمرأة الى أقصى درجات الكمال وأعطاها من الحقوق والحرية والمنازل الأخلاقية مالا تحتاج معه الى سؤال منزلة أو مطالبة بحق

فالمطالبة بعد هذا بحقوقها وحريتها جهل في الدين ، وخروج على أحكامه ، وتطور في عادات المرأة وأخلاقها ، واسراع في قبول العادات الغربية ، وامعان بالرضا بها وهو فيما نرى مما لبّس به الأمر على المرأة باسم التقدم فراحت تزج بنفسها مع المطالبات الغربيات تطلب رفع هذا الضيق المزعوم الذى أحاق بالمرأة فأثقل كاهلها

وبعد فنصيحتنا للمرأة المسلمة أن تدع المغالاة في تقليد الغربيين ، وأن تذكر أنها في غنى عن هذا بمالها من دين متين لايضيق عن أن يسمو بالمتمسك به الى أقصى ذروة في الرقي ، وأعلى درجة في التمدن ، وفيما ذكرناه من النصوص في عناية الاسلام بالمرأة خير مؤيد لما أردنا

والله المرجو لتحويل قلوب المرأة المسلمة عن قبول هذه البدع الغربية الجديدة ، وردنا جميعا الى ديننا الخالد ، وشريعتنا السهلة السمحة الجامعة ، وما شيء عليه بعزيز

دمشق — محمود ياسين

(١) صدر هذا القرار من قبل البرلمان الانكليزي في عهد هنري الثامن .
(٢) سورة الاحزاب

أقوال في المرأة

* أشد مايخافه الرجل من تطور المرأة وتقدمها هو أن يضطره الى التعلم

(سوزان دوشاتل)

* الرجال يصنعون القوانين والنساء يصنعن الاخلاق

(كونت دي سيجور)

* في رءوس النساء شيء ناقص وفي قلوبهن شيء زائد

(شامفور)

فكاهات أدبية

* قال رجل للحسن البصري رحمه الله : ماتقول في رجل مات وترك أبيه وأخيه ؟ فقال : أغيلمة ان فهمناهم لم يفهموا ، وان علمناهم لم يعلموا . قل : ترك أباه وأخاه . فقال الرجل : فما لاباه وأخاه ؟ فقال الحسن : قل لابيه وأخيه ! فقال الرجل : كلما تابعتك خالفتني

* رؤي قبران مكتوب على احدهما : من رآني فلا يغتر بالدنيا ، فاني كنت من ملوكها أصرّف الريح كيف شئت ، وعلى الآخر مكتوب : كذب ، انما كان حداداً ينفخ بالزق

* طلب العتبي بعد ثمانين سنة أن يتزوج ، فقيل له في ذلك ، فقال : أولاد الزمان فسدوا ، فاردت أن أذلهم باليتم قبل أن يذلوني بالعقوق

متفرقات

مكتبة وزير فرنسي

بيع كتاب واحد من خزانة كتب المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا المقتول بمئة وأربعين ألف فرنك وهذا الكتاب خطي وهو بقلم الفيلسوف ألفريد فيني، وبيعت مخطوطات أخرى لهذا الفيلسوف كانت فى خزانة الوزير بمبلغ ٣٠٠ ألف فرنك أى أن ثمن مجموع كتب هذا الفيلسوف بمبلغ ٣٤٠ ألف فرنك مع أن الوزير ابتاعها بسبعة عشر ألف فرنك فقط

أما ثمن المكتبة كلها فبلغ ثلاثة ملايين وسبع مئة وثلاثين ألف فرنك

تنام ٢٥ سنة

أفاقت السيدة « حنة سون بول » وتقطن فى جنوبى أفريقيا أخيراً من غيبوبة لازمتها ردحا طويلا من الزمان وقد نامت هذه السيدة نومة أهل الكهف منذ سنة ١٩١٠ لشدة حزنها على خطيبها حينما بلغها نبأ مصرعه فى حادث صيد . فدعا أهلها فى ذلك الوقت أشهر الاطباء لمعالجتها ولكن واحداً منهم لم يعرف الداء ليصف الدواء ويعيدها من سباتها العميق الى صحو اليقظة ، وجل ماقاله الاطباء وقرروه أن ابلاغها نبأ قتل خطيبها على غرة أثر فى دماغها وأعصابها فألقاها صريعة اغماء طويل الأمد على الرغم من كثرة المحاولات التى بذلت لايقاظها

وقد انقضت اليوم على حنه خمس وعشرون سنة وهى ملقاة على سريرها فى المستشفى لاتبدى حراكا فكان كل من ينظر اليها وهى فى حالتها السابق وصفها يحسبها ميتة لولا دقات قلبها

وحدث أخيراً وعلى حين بغتة أن شعرت الممرضات بأن حنه قد أفاقت من غيبوبتها بعد تلك المدة الطويلة فحار الاطباء فى الأمر حتى انها هى بنفسها لم تعرف أنها كانت نائمة نومة أهل الكهف بدليل أنها أخذت تسأل الذين حولها أسئلة يؤخذ منها أنها مافتئت تعيش فى سنة ١٩١٠ لافى سنة ١٩٣٥

ويحيط الاطباء حنه اليوم بعناية زائدة وهم لايفارقونها لاليلاً ولا نهاراً حتى يتم شفاؤها خوفا من أن تعاودها الغيبوبة

تحدد زمن موتها وتموت فيه

أصيبت الدكتورة جولدى هوفمان الهولندية (العضوة فى معهد جامعة جالينوس الطبي) بمرض التدرن ففحصت نفسها فحصاً صحياً ثم قررت أن مرضها مميت وأنه لايرجى لها شفاء ثم حسبت حساب سريان المرض ومدة مقاومة الجسم وخرجت منه بنتيجة مؤداها أنها ستموت فى شهر كذا ويوم كذا

ولما أزف اليوم الموعود ارتفعت حرارة جسمها فشرعت تتلو وصيتها على أحد أصدقائها وتحدثه بسكون بأن علم الطب عجز عن شفائها وانقاذها وأنها ترحل عن هذه الدنيا غير آسفة لأنها لم تشعر بالسعادة فى يوم من الأيام ثم أغمضت عينيها وماتت وهى تبتسم لمن حولها وتبصرهم

احدى المطالبات
بحق المرأة فى الانتخاب

فصلت صحف انكلترا حادثة الفتاة الفرنسوية التى قفزت من شرفة الزائرين فى المجلس إلى مابين مقاعد النواب فاضطر المجلس إلى وقف جلسته ريثما أخرجت خارجه

فقال مكاتب الدايلى أكسبرس الباريسى ما ترجمته :
أدهشت فتاة فرنسوية مجلس النواب اذ وثبت من شرفة الزائرين وعلوها ٢٠ قدما إلى أرض المجلس وجلست فى أحد مقاعده ، وهذه هى أول مرة فى تاريخ الجمهورية الفرنسوية تجلس فيه امرأة فى المجلس

وما كادت دهشة المجلس تزول حتى عـلا الضجيج واختلطت الأصوات فيه اختلاطا لم يسمع مثله حتى فى أشد جلساته صخباً . فاسرع اليها أربعة من بوليس المجلس وقبضوا عليها وحملوها إلى الخارج وهى تتخبط وترفس برجلها

واسم الفتاة « ميرا بل بوست » وهى من المطالبات بحق المرأة فى الانتخابات وبأن يكون للمرأة حق الجلوس فى المجلس كالرجل . وكانت جالسة فى الشرفة هادئة والمجلس يتناقش فى طلب الاشتراكيين الغاء جمعيات المحاربين القدماء

فنهضت حينئذ من مقعدها بهدوء وسكينة وخطت فوق درابزين الشرفة ووثبت إلى المجلس بين النواب ، وأوشكت أن تسقط على ظهر نائب اشتراكى ثم جلست بجانبه وعليها سيماء نائب منتخب

وكان المجلس طول هذه المدة ساكتاً لا ينبس عضو من أعضائه بكلمة ثم شوهد المسيو كتالا وزير الزراعة يربت كتف المسيو لافال رئيس الوزارة ويشير بيده إلى الفتاة وعلى أثر ذلك هبت العاصفة

فقرع المسيو بويسون رئيس المجلس الجرس وضرب بمسطرته المائدة وصاح : النظام ! النظام ، ولكن أصوات النواب أغرقت صوته . واشترك الصحافيون والمتفرجون فى هذه الضجة

وبعد القبض عليها أخذت الى أمام لجنة المجلس ، فقالت : جئت لانهى سوء الحكم البرلمانى ، وأطالب بتشريع يرفع به متوسط المواليد !

وقد عرف عن الفتاة أنها ابنة كولونل ، وان لامها مطعما فى مدينة « كان » وكانت قد جاءت الى المجلس ومعها حبل لتتعلق به فى نزولها الى أرض المجلس ، ولكنها آثرت القفز على التدلى بالحبل

شذور

* يعالج الاطباء فى اوروبا الآن طائفة من الامراض بواسطة الثوم أو عصيره

* معظم البيوت فى المانيا تدفأ وتنار بالكهرباء

* فى باريس فتاة فقدت ذراعيها فدربت نفسها على الكتابة والرسم برجلها اليسرى وبرعت فيهما

* وضعت امرأة روسية اربعة أطفال فى بطن واحد ، والاربعة على قيد الحياة وعمرهم ثمانية شهور

* اعظم نيزك عرف الى الآن هو الذى ظهر فى اوروبا فى ١٨ أغسطس ١٧٨٣ فقد كان يسير فى الفضاء بسرعة ٥٠ كيلو متراً فى الساعة ويرسل نوراً اشد من نور القمر

* يقول عالم المانى انه اخترع دواء يشفى من الحمى فى ثلاث دقائق مهما تكن قوتها

* كان لنابليون الثالث أخ غير شرعى يدعى الدوق دى مورنى ، وقد لقبه معاصروه باسم « صانع الملوك »

فتاة تنقلب فتى فى دمشق

السيدة نجية . . امرأة تركية فى العقد الخامس من عمرها مات زوجها تاركا لها من الثروة فتى وفتاة فى ريعان الشباب

كانت السيدة الأرملة فى أزمير لما توفى فتاها فجاءت الى دمشق وسكنت فى حى عرنوس وأدخلت فتاتها فى دار المعلمات ولكن الحزن استولى عليها لأنها كانت تؤمل أن تجد فى فتاها عونا لها على الحياة وكانت الفتاة تحس بألم والدتها وحزنها ، فراحت تجتهد لتبدد من مخيلتها الحزن المستقر بشتى الطرق والاساليب، ولكن ذلك كله لم يجد فى التخفيف من لوعة الوالدة على فقد ولدها ، وشعورها بفقد عائلها ، وقد أحست الفتاة بعد أيام بتغير فى طبيعتها النسائية ، فاعلمت والدتها أنها تشعر من زمن بأنها فتى لا فتاة

وظنت الوالدة أن الفتاة تمزح إلا أنها لما رأت بوادر الحقيقة لم تتردد فى إجراء عملية جراحية للفتاة أعادتها فتى صحيح الرجولة كامل الفتوة ، وحديث الفتاة هو الآن ملء الأفواه بين أكثر العائلات فى حى عرنوس بدمشق

أحط أنواع التجارة

أنذرت الشرطة اللندنية أصحاب المراقص فى حى «وست إند» بأن يقلعوا عن المساوىء التى يعرضونها على النظارة بابراز النسوة العاريات يتحركن على المسرح حركات ليس فيها من الفن شىء ، وفيها من العهارة والقباحة كل شىء وبارسال الاغانى المسفة المثيرة لمختلف الشهوات الدنيا ... والقيام بأعمال مخلة بالآداب فى ابهاء المرقص .

وتحدث أحد كبار الممثلين الانكليز بأن بعض المراقص تسمح بالقاء أغان فيها نكات مستقبحة تشمئز الآذان من سماعها وقال : انه يجب على الحكومة أن تضرب بيد من حديد على اولئك المتجرين بأحط أنواع التجارة التى تفسد أخلاق الجمهور وأذواقه .

الحياة المنظمة تضمن لك الجمال

ان هذه النصائح موجهة الى السيدات وقد أذاعها اختصاصى فى فن التجميل بباريس . قال :

ان الحياة المنظمة تضمن لك ياسيدتى الجمال والصحة فابتعدى عن الغضب والحزن ولا تعطى الحوادث أهمية أكثر مما تستحق

واعلمى أن فى الحياة علواً وهبوطاً وأحزاناً وأفراحاً فافرحى إذاً للأفراح بقدر ما تستطيعين . وامتنعى عن الاستسلام للأحزان بقدر ماتستطيعين .

وكونى قنوعة فى كل شىء : فلا تأكلى كثيراً ، ولا تسرفى فى السهر والمشى . . . ولا تسرفى أيضا فى الراحة فان الراحة التامة تضرك ولا تنفعك

ولا تذهبى كل يوم الى الأماكن التى يحتشد فيها الناس . بل يجب أن تبقى فى الأسبوع يومين أو ثلاثة بعيدة عن الناس .

واعلمى أن ما قلته لك هو الحقيقة ، أى ان الحياة المنظمة تضمن لك الصحة والجمال أكثر من الأطباء وعلاجهم

باب الصحة

وصايا صحية

١ — اجتهد فى تنفيذ المثل القـائل : إن درهما من الوقاية خير من قنطار من العلاج

٢ — لاتجعل شهوة الطعام تستولى عليك واجعل طعامك لاستبقاء قوتك لا لاشباع شهواتك

٣ — تنفس تنفساً عميقاً لان الهواء أول مطالب الحياة وخير مقو طبيعى

٤ — استعمل الرياضة البـدنية لـكسب الصحة لا لتكون مصارعا فان الرياضة البدنية ترسل الدم النقى الى المخ

٥ — تمتع بمقدار وافر من نور الشمس والتمسه فى كل مكان فان نور الشمس والمرض عدوان لايجتمعان

مكافحة الذباب

حفيت أقلام الأطباء فى الكتابة فى هذا الموضوع الخطير ومع ذلك فلم تأت النتيجة بما ينقع غلة أو يقضى لبانة فالذبابة مخلوقة مضرة تتكاثر تكاثراً عظيما عجيبا وتنشر جميع أنواع الأمراض ويجب على من بيـدهم الحل والعقد أن يذيعوا بمختلف الطرق هذه الحقيقة الراهنة ولا سيما فى هذه البلاد وفى فصل الحر . وأفضل طريقة للنجاة من غوائل هذه الحشرة مكافحتها منذ بدء ظهورها ولذلك مناهج شتى وأبسطها استعمال كرة الزجاج المعروفة والورق المحضر خصيصاً للقطه وإتلافه . ولكن ثمة طريقة أخرى هى فى متناول الجميع أعنى بها « النظافة »

على أن الشىء بالشىء يذكر ففى باريس مثـلا وغيرها من المدن الأوربية يندر أن تقع العين على ذبابة وكثيرون من الأولاد لايعرفون الذبابة إلا من رؤية صورتها فى الكتب المدرسية . والسر فى ذلك بسيط جـداً ومفتاحه « النظافة » . فمن له أذنان سامعتان فليسمع

علاج جديد للاعصاب المتعبة

ذلك هو «نوم الشفق» كما أسماه الطبيب الذى توفق الى استكشافه بعد ان تثبت من فائدته لامتاع المرهقـة اعصابهم بالنوم الهادىء إذ أجريت التجربة على أحد رجال الاعمال فى امريكا . وكان قد اضطربت اعصابه من جراء الافراط فى العمل وادمان التفكير فيما اصابه من خسائر البورصة

وتتحقق تلك التجربة فى انه سقى جرعة من نوع جديد من «الصوديوم اميتيل» فأحدثت له حالة من النوم اشبه بما يحدث عقب التخدير وفيما هو تحت تأثير هـذه الجرعة همس الطبيب فى اذنه فى رفق مؤكدا له انه قد تخلص من امراض اعصابه . وان ذهنه اصبح على حالاته الاعتيادية الاولى

وبعد ان صحا النائم من غفوته تلك وجد ان نفسه قد تشبعت عقيدة جديدة حسنة من الناحية الصحية . وما هى الا اسابيع قلائل من الراحة حتى استطاع ان يعود الى مزاولة اعماله بصحة وعافية

لتوقى حمى التيفود

(ارشادات مصلحة الصحة)

لمناسبة فصل الصيف، واحتمال انتشار الحميات المعوية (التيفود وغيرها) تنصح مصلحة الصحة العمومية الجمهور باتباع الارشادات الآتية : —

١ — خير طريقة لاجتناب الاصابة بالحميات المعوية هى التلقيح باللقاح الواقى منها ومكاتب الصحة العمومية على استعداد لاجراء هذا التلقيح للجمهور مجاناً

٢ — يجب مراعاة النظافة الشخصية التامة وكذلك نظافة الثياب والمساكن ومن المهم جداً أن تغسل الأيدى قبل وبعد تناول الطعام بالماء والصابون

٣ — يغلى اللبن قبل تناوله ويحسن عدم أكل الجبن والزبد والقشطة الطازجة مالم تكن واردة من محلات موثوق بنظافتها

٤ — ينبغى اتخاذ الوسائل لاقصاء الذباب عن المواد الغذائية وعدم تعريضها للغبار وذلك لمنع نقل عدوى المرض بواسطتها بان توضع داخل «نمليات» أو «ثلاجات» أو تغطى بأغطية نظيفة

٥ — يمتنع بقدر الامكان عن أكل الخضر النيئة «كالسلطة» ويحسن تناولها مطهية وإذا لزم أكلها نيئة فينبغى غسلها جيداً بالماء أولا ثم غمرها بعد ذلك فى الخل والملح لتفادى أى مادة ملوثة تكون عالقة بها . وكذلك يجب غسل الفواكه جيداً قبل أكلها وعلى الاخص الشليك الذى يجب غمره فى محلول برمنجنات البوتاسيوم بنسبة ١ - ١٠٠٠ ثم يغسل بالماء النقى . وأما البطيخ والشمام وما ماثلهما فيحسن ألا يترك منهما شىء، وألا يحفظ مايتبقى منهما الى اليوم التالى منعاً لتلوثه

٦ — اذا لم تكن المياه المستعملة للشرب أو لغسل المواد الغذائية والأوانى المعدة لتحضير الطعام أو للاستعمال الشخصى واردة مباشرة من موارد المياه المرشحة فيجب غليها

٧ — بما أن المثلجات (الدندرمة والجيلاتى ونحوها) مما ينقل جرثومة المرض فمن الضرورى عدم تناولها الامن المحلات الموثوق تماماً باتباعها التدابير الصحية اللازمة للوقاية من التلوث

٨ — يمتنع عن أكل الحيوانات الرخوة والأسماك ذات الصدف التى تؤكل كالجندفلى وأم الخلول

٩ — ينبغى الامتناع بتاتاً عن مخالطة المرضى

١٠ — يحافظ ماأمكن على عدم تلوث الأماكن المطروقة كالأزقة ونحوها وشواطىء الأقنية والترع بالاقذار والمواد البرازية وغيرها منعاً لتسرب عدوى المرض من الحاملين لهذه العدوى الى غيرهم بهذه الواسطة

زجل الميكروب

يامرات حسين يا مرات قدرى — يا مرات يعقوب
تعا اسمعوا . يعوض صبرى — زجل الميكروب

الميكروبات دى مبدوره — فى البيت والغيط
فى كل حاجة محشوره — حتى فى الخيط

الميكروبات حاميه وعاميه — وناقصها اللون
الواحده منها والتانيه — تولد مليون

الميكروبات زى البودره — تلزق فى التوب
مايشوفها غير رب القدره — والميكر سكوب

الميكروبات دى يقبلها — جسم العيان
صنف السبرتو يقتلها — والا الغليان

اوعى الهدوم اوعى الفوطه — اوعى المواعين
دى عدة الموت محطوطه — عند الوسخين

بيرم

باب تدبير المنزل



فوائد منزلية

بقلم الآنسة الفاضلة زبيدة أحمد

امزجى مقادير متساوية من الصابون المذوب والاسبيداج والرمل الناعم الأبيض مع مقدار من الماء يعادل تلك المقادير الثلاثة المتساوية

ويستعمل هذا المعمول فى تنظيف الخشب غير المدهون بدل الصابون

ورنيش لتلميع الموبيليا

كوب زيت بذرة . كوب زيت ترنبتينا . نصف كوب خل نصف كوب اسبرتو . يمزج الجميع ببعض وتحفظ فى زجاجة وترج عند الاستعمال

ورنيش لتلميع خشب الأرضية والمشمع

يؤخذ فنجان من الشمع الأحمر بعد صهره (تفكيكه) ويمزج بفنجان من زيت البترول ويحفظ فى علبة حتى يجمد

بقعة الكوبيا

تزال بالاسبرتو

بقعة الحرق

تدعك بالبورق الجاف أو تنقع فى النوشادر المخفف

بقعة الحبر الأزرق

تزال بملح الليمون والماء المغلى

بقعة الحبر الأحمر

تزال بنقعها فى الاسبرتو

بقعة الصدأ

تزال بملح الليمون والماء المغلى

بقعة القهوة . وبقعة الشاى الخالص

تزال بالبورق والماء المغلى

بقع الزيوت والشحوم

تزال بالبنزين

بقعة اليود

تزال بالنوشادر

الملح الساخن يفيد فى تنظيف الطربوش

لتبييض القبعات الخوص البيضاء

تشطف بعد غسلها بحامض الاكساليك بنسبة نصف أوقية الى ربع لتر من الماء ثم توضع فى الشمس أما القبعات الخوص القاتمة اللون فتنظف بالنخالة الساخنة والاسود منها بالنوشادر المخفف

الفرو الأبيض

ينظف بدعكه بالمانيزيا

الفرو القاتم اللون

ينظف بالنخالة الساخنة

زبيده أحمد

المرأة والازمة الاقتصادية

هل من سبيل لاشتراك المرأة مع الرجل فى تخفيفها

اشتدت الضائقة الاقتصادية بمصر كما اشتدت بغيرها من بلدان العالم . وكان من الطبيعى أن يجد فى حياة الأسر شىء من الضيق يتناسب فى شدته مع درجة ما لحق رب الأسرة من هذه الضائقة . وكان من الطبيعى أيضاً أن تصاب المرأة فى حياتها العائلية وفى تصرفها الشخصى بقدر ما أصاب الرجل من هذا الضيق

وليست مصر هى الوحيدة التى حلت بها نكبة الضائقة الاقتصادية ، بل قد تكون فى ذلك أقل حملا من البلاد الأخرى ، ولكن الظروف التى أوجدت هذه الضائقة أوجبت على الرجل شيئاً من التضييق فى معيشته وحتمت على المرأة اشتراكا فعلياً معه فى تدبير شئون هذه المعيشة التى أصابها من الضيق

والواقع أن هذه المهمة ان كانت شاقة على الرجل فانها كانت أشق على المرأة نظراً لسعة العيش التى أوجدها الزواج الناشىء عن الحرب ، وقد اشتركت المرأة فى أغلب البلدان الأجنبية بالفعل مع الرجل فى تذليل الصعوبات والمشاق التى جدت بسبب هذه الضائقة فماذا كان نصيب المرأة مع الرجل فى تذليلها فى مصر ؟

إن مهمة المرأة فى هذا الباب أوسع نطاقا من الرجل وهى تنقسم من حيث الميدان الذى تجرى فيه إلى قسمين قسم خاص بالنفقات المنزلية ، وقسم خاص بالكماليات التى كادت الطبيعة تختص المرأة باستعمالها . فما الذى فعلته المرأة المصرية فى هذين القسمين ؟

أما القسم الأول فقد كانت مهمة المرأة المصرية فيه مقيدة بالقيود التى أوجبتها الحالة على الرجل . ومع ذلك نشأ عن هذه القيود فى بعض الأحيان شىء من التبرم الذى كاد يؤدى الى نزاع يفسد على الاسرة نظامها ويهدم قواعد الهدوء الذى لابد منه للمحافظة على النظام العائلى فلم يصل الى علم المرأة شىء من تلك القضايا التى رفعت أمام المحاكم الشرعية من بعض ربات الاسر بطلب التفريق لاعسار الزوج وعدم قدرته على القيام بحالة معيشية « تتناسب مع مكانة المرأة المدعية » وهل وصل الى علم المرأة أن كل هذه القضايا رفضت لأنه ظهر أنها قضايا كيدية أوجدتها رغبة المرأة فى عدم التقيد بالقيود التى أوجدتها الضائقة الاقتصادية للرجل فى مصدر رزقه وكسبه

وقد يقال : ومن أين وجدت هذه الرغبة والظروف التى تكتنف المرأة تشعرها بما يعانيه الرجل من ضيق فى كسبه ؟ انها بطبيعة الحال ناشئة عن شيئين : (أولهما) عدم المبالاة من جانب المرأة بكيان الاسرة . و (ثانياً) عدم ادراك الحالة الاقتصادية على حقيقتها . وهذان العاملان يجتمعان عند قاعدة واحدة هى الجهل المعيب الذى يقضى على المرأة أن تكون فى مركز لايشرفها ولا يشرف الامة التى تنتسب اليها

إن المرأة فى مصر يجب ألا تكون أقل احساساً من المرأة فى البلدان الاخرى بالطارىء الذى أوجدته الضائقة الاقتصادية للرجل ، ويجب أن تدرك أن الضيق الذى يصيب الرجل فى كده وكسبه والذى توجده الظروف الاقتصادية الشاذة يجب أن يقابله في نفقات الاسرة ما يتناسب مع العجز فى الايراد . وفى ظننا أنها ليست مهمة يصعب على المرأة القيام بها لا سيما اذا كان عملها فى ذلك يتناسب مع رغبة الرجل ويتفق مع ما يرضيه

أما القسم الثانى وهو الخاص بالكماليات فقد كانت مهمة المرأة المصرية فيه أدعى للأسف منها فى القسم الأول . وفى احصاءات مصلحة الجمارك ما يدل على أن الوارد من الاشياء الكمالية لم يتأثر بالضائقة الاقتصادية ، بل انه سار فى زيادة مطردة . ومن البدهى أن هذه الاشياء التى تدخل مصر ولا تخرج منها تستهلكها نساؤها أنفسهن . وهى حالة تدعو الى الاسف لا سيما إذا روعى أن الحكومة زادت الرسوم الجمركية المفروضة عليها زيادة كبيرة . وإن هذه الزيادة مع ما نشأ عنها من ارتفاع السعر لم يؤثر فى اقبال النساء عليها رغم مايلمسنه من حالة الضيق التى يعانيها الرجل

وانى على كل حال أكتب هذه الكلمة أملا فى أن نجد من نسائنا المصريات تنبها الى واجب ملقى على عاتقهن وكنا نعتقد أنهن سيقمن به من تلقاء أنفسهن

اجتماعى

ثروة روكفلر

يملك (روكفلر) الامريكى دخلا سنويا يقدر باثنى عشر مليون جنيه ، أى ان دخله اليومى ٣٣ ألفاً ودخله كل ساعة من ليله ونهاره ١٣٧٠ جنيه وكل دقيقة نحو ٢٢ جنيهاً وفى وسعه أن يدفع من دخله السنوى نفقات مملكة « أسوج » ويبقى معه أكثر من مليونين . ويدفع نفقات مملكة « الدانمارك » عن سنتين ويبقى له من دخله السنوى دخل أسبوعى يزيد على ٢٠ ألف جنيه

فرق ما بين المطبخين

الفرنسى والامريكى

نشرت احدى الصحف الامريكية بحثاً طلياً فى فرق ما بين المطبخين الفرنسى والامريكى فقالت : إن المطبخ الفرنسى يعطيك قطعة من لحم الخيل طرية لذيذة فتكاد تظنها قطعة من (فيتاو العجل) الفاخر

وأما المطبخ الامريكى فيعطيك قطعة من خير لحم العجول قاسية عديمة الطعم تكاد تظنها من لحم الخيول

وما السبب فى ذلك الا ما عرف عن المطبخ الفرنسى من توخى إرضاء الاذواق ، أما المطبخ الامريكى فيرى رأى المطبخ الانجليزى فى أن الطعام كلما كان ساذجا بعيداً عن المعالجة بالمحسنات والمطيبات والافاويه كان أجدى على الصحة ، فالقوم فى انجلترا وأمريكا على رأى القائلين بأن الدواء الممض الكريه المذاق هو أنجع الأدوية

وعلى ذكر المطبخين والأمم وما كلها تقول الجريدة الامريكية ان من الصعب القول بأن أمم الحضارة تغرق فى تحسين مذاق أطعمتها أو تهمل طعومها وتتجنب كل تأنق فى طهيها ، فاننا نرى مثلا جماعة اللاتين لا يهملون الاناقة كما نرى الانجليز والأمريكان قلما اعتمدوا عليها ، وبين الطرفين الجرمان يفتنون فى علاج اللحوم على وجه خاص افتتانا بالغاً ويعدون فى ألوانها عشرات

ثم إذا لم يتأنق الصينى فى أرزه فالايرانى مثلا يتأنق فيه والهندى جاره لا يتأنق . والتركى يحتفل بارزه (بلاف) والمرجع فى كل هذا الى الذوق وشهوات الطعام وظروف المعاش ونحوها

مؤتمر الحياة المنزلية

لأول مرة فى التاريخ اجتمع فى منتصف الشهر الحالى بمدينة لندن العلماء من جميع أنحاء العالم بصفة مؤتمر للبحث فى تيسير الحياة المنزلية . وتخفيف أعباء الاسترقاق التى تنوء بها كواهل النساء فى ممارسة ما تقتضيه هذه الحياة من أعمال وواجبات

ومن بين أعضاء هذا المؤتمر سيدات أوقفن جهودهن فى حياتهن على تحسين الحياة المنزلية وترقية وسائلها ، وهن يصرخن أنه ما دام ربات البيوت يقضين زهاء الثلثين من أعمارهن في مطابخ دورهن ، فان الواجب يقضى بتأسيس وتنظيم هذه الوسائل على أحدث قواعد المدنية كما هو الحال فى المعامل والمصانع

ولقد صرحت المسز « رافائيل » احدى الاعضاء فى المجلس النسائى الوطنى لبريطانيا العظمي فى حديث لها مع مندوب صحفى أن لجنة الابحاث المنزلية فى المجلس المذكور قد وضعت تصميما مبتكراً لما يجب أن يكون عليه « المثل الأعلى » للمطابخ بل وعهدت الى احدى شركات البناء باخراج هذا التصميم الى حيز الوجود ، وسرعان مارحبت الشركة بذلك وأنشأت تلك المطابخ فى منازل جهة حول لندن

والتصميم الجديد يقضى بأن يتوافر الضوء فى المطبخ مع اقامة « الرفوف » فى مواضع معينة منه ترتاح لها ربات الدور ، وانشاء جهاز للتهوية

وأردفت المسز رافائيل فقالت « اننا لانطالب أمراً مستحيلا . وكل مانانشده هو أن تنال النساء فى بيوتهن العناية التى يحظى بها العمال فى المصانع . ولقد كتبت الىّ احدى السيدات تقول انها لاتكاد تنال ثلاث ساعات من الراحة فى الاسبوع وطلبت الى أن أضع لها برنامجاً يومياً تتبعه فى حياتها

وانعقاد المؤتمر المذكور فى لندن يعد بمثابة الاعتراف لاول مرة فى التاريخ بأن التدبير المنزلى مهنة من المهن

ولقد شغلت لجنة من المؤتمر برياسة الاستاذ « وينفرد كيويس » وعضوية المسز رافائيل والمسز كوربت آشبى والفيكونتيس استور والمس « هازلت » ومندوبين عن كل هيئة نسائية فى انجلترا للبحث فيما يستطيعه العلم من الارتقاء بمستوى الحياة فى المنازل

وبلغ عدد المندوبين الذين اشتركوا فى المؤتمر . وشهدوا جلساته ١٦٠٠ مندوب يمثلون ٤٠ دولة فى أنحاء المعمورة

الزلازل والزواج

لوحظ أن نكبات الزلازل يعقبها عادة اقبال على الزواج وقد لوحظ ذلك فى نكبة الزلازل الأخيرة فى (كويتا) كما لوحظ من قبل عقب زلزال سان فرنسيسكو فى سنة ١٩٠٦

والظاهر أن النكبات العامة تقرب بين القلوب وتزيل العقبات وتدفع الناس الى التعجل فى المسائل الهامة التى تتصل بمستقبلهم

صحيفة الفكاهة

فكاهات

المعلم — إضرب ٧ فى ٨ ياولد

التلميذ — ماما قالتلى ماتضربش حد

السائل — أنا غلبان ياستى وحكم علىّ الزمان

السيدة — استأنف

التلميذ — (بعد أن تضايق من المعلم) :

إمته الدنيا تدور علشان الافندى ينقلب الناحية التانية

الزبون لبائع التذاكر :

— بكم التذكرة من المطرية الى المنصورة

بائع التذاكر — بـ ١٠ قروش

الزبون — دا الشباك اللى جارك بيبيعها بـ ٨ قروش

— كل النساء غبيات ولم أعرف إلا واحدة فقط ذات ذكاء نادر تعرف حقيقة الناس بمجرد النظر

— ولماذا لم تخطبها؟

— لقد فعلت ولكنها رفضتنى

المدرس — ماقولك فى مالطه هل هى اسم أو فعل أو حرف (وكان ذلك فى إبان الحرب العظمى)

التلميذ — على الفور حرف ياأفندي

المدرس — مجبا افتكر جيداً قبل أن تجاوب

التلميذ — هى ياسيدى حرف نفى

المدرس — يستفهم من التلاميذ عن أسمائهم :

— اسمك ايه ؟

التلميذ — فلان

المدرس — وانت؟

التلميذ — فلان

الى أن وصل الى تلميذ تخين جداً فقال له :

المدرس — انت مين ومين ومين ومين ؟

الزوجة — أخشى أن أكون وضعت ملحاً كثيراً فى الشوربة ...

الزوج — لا بل الشوربة هى القليلة بالنسبة للملح

رئيس المصححين (لأحد مصححى أوراق الامتحان):

كيف تضع لهذا الطالب ١١٠ مع أن أعلى درجة هى ١٠٠ فقط ؟

الممتحن — لأن الطالب أجاب على سؤال زيادة عما فى الامتحان

السيد — ماتنساس يامسرور تصحينى الساعة ٥ مساء لأن عندى ميعاد ...:

الخادم — حاضر ياسيدى بس إبقى دق لى الجرس وأنا آجى أصحى حضرتك :

الممتحن — اذا كان الشرق أمامك فأين يكون الغرب ؟

التلميذ فى الامتحان — عفواً ياسيدى أنا لست من هذه الجهة

النهضة النسائية مجـلة أدبية ، تهذيبية ، اجتماعية — تصدر شهريا — اشتراكهـا : ١٠٠ قرش صاغ سنويا و٦٠ قرشاً صاغا لطلبة المدارس والمعاهد و١٥٠ قرشاً صاغا فى الخارج .
الادارة : بدار المطبعة السلفية بشارع اللبودية رقم ١١ (درب الجماميز) تليفون ٥٥٣٦٤

اعـلان هام
لجميـع حضرات المشتركين

كثيراً ماتصلنا طلبات أعداد بعد صدورها بعدة أشهر بحجة عدم وصولها فى حينها ، وهذا يسبب اضطرابا فى الادارة خصوصا وأن نظام التوزيع مضمون مؤكد

لذلك نرجو من حضرات المشتركين وناظرات المدارس المحترمات مراقبة المجلة فى ميعاد صدورها فى أول كل شهر ثم افادتنا عن أى تأخير فى ظرف الخمسة الايام الأولى من كل شهر داخل القطر والخمسة عشر يوما الأولى خارجه ضمانا لوجود الاعداد من جهة وانتظاما للعمل من جهة أخرى

وكل طلب يأتى بعد هذا الميعاد سوف لا تلتفت الادارة اليه مطلقاً .

رجاء الى حضرات المشتركين الافاضل

مازال بعض حضرات المشتركين الكرام يضنون على المجلة بدفع قيمة اشتراك حضراتهم .

وحضراتهم يعلمون أن هذه المبالغ البسيطة فى حد ذاتها لاتؤثر فيهم ولكنها تؤثر بتكرارها فى ميزانية المجلة المحدودة وتميت فينا رغبة العمل على انهاض المجلة واطراد رقيها

إننا نقدر فى حضراتهم عطفهم على المجلة بالاشتراك فيها ونحيى فيهم المساهمة الفعلية فى النهوض بأخلاقنا وخدمة الوطن العزيز وهذا التقدير منا هو الذى يجعلنا نلح عليهم بالتفضل بدفع قيمة الاشتراك فى أقرب فرصة فى الادارة رأسا أو حوالة بريدية على مصر ولحضراتهم جزيل الشكر سلفاً .

من قلم التحرير

١ — يجب أن تكون المقالات بالمداد وعلى وجه واحد من الورق

٢ — يحسن أن تصل المقالات إلى الادارة رأسا قبل اليوم العاشر من كل شهر

٣ — لاترد الرسائل لأصحابها نشرت أو لم تنشر

تعضيد الحكومات للمجلة

رخصت وزارة المعارف ووزارة الأوقاف ومجالس المديريات بمصر رسميا ووزارة المعارف بالعراق والشام الاشتراك فى المجلة تعضيداً لها وانتفاعا بجهودها وكذلك تعطف جلالة ملك مصر وجلالة ملك المملكة العربية السعودية بالاشتراك فيها وقد رأت الادارة أن تجعل للطلبة امتيازاً خاصا رغبة فى شيوعها بين الطبقة الراقية .